

جمهورية إندونيسية
وزارة الشؤون الدينية
كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج



رسالة الماجستير

الطريقة "المجنونة" لترقية مهارة الكلام
(دراسة الحالة في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية)

إعداد:

رحمد باسوكي

الرقم الجامعي: ١٦٧٢١٠٤٣

تحت إشراف:

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. مملوءة الحسنة، الماجستير د. عبد مالك كريم أمر الله، الماجستير

العام الجامعي

٢٠١٨م

الطريقة "المجنونة" لترقية مهارة الكلام
(دراسة الحالة في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

رحمد باسوكي

الرقم الجامعي: ١٦٧٢١٠٤٣



قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على البحث الذي أعده الطالب:

الاسم : محمد باسوكي

الرقم الجامعي : ١٦٧٢١٠٤٣

العنوان : الطريقة "المجنونة" لترقية مهارة الكلام (دراسة الحالة في دورة اللغة العربية

أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية)

وافق المشرفان على تقديمه في لجنة المناقشة.

مالانج، ٢٨ نوفمبر ٢٠١٨

المشرف الأول:



الدكتور مملوعة الحسنة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

مالانج، ٢٨ نوفمبر ٢٠١٨

المشرف الثاني:



الدكتور عبد المالك كرم أمر الله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

الاعتماد:

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

عنوان البحث :

الطريقة "المجنونة" لترقية مهارة الكلام (دراسة الحالة في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية)

إعداد الطالبة : محمد باسوكي

الرقم الجامعي: 16721043

وقد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بالتاريخ ٢٧ ديسمبر ٢٠١٨. وتتكون لجنة المناقشة من أربعة الأساتذة:

١. الدكتور منير العابدين المناقس الأساسي
رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣
٢. الدكتور زكية عارفة المناقسة
رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠
٣. الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير المشرفة والمناقشة
رقم التوظيف : ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١
٤. الدكتورة عبد المالك كرم أمر الله، الماجستير المشرفة والمناقشة
رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

الاعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور موليادي

رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٧٧٠٨٢٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا المتوقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : رحمد باسوكي

الرقم الجامعي : ١٦٧٢١٠٤٣

العنوان : الطريقة "الخنونة" لترقية مهارة الكلام (دراسة الحالة في دورة اللغة العربية أو شيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية)

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، أعدتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا لها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية عل ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٨ نوفمبر ٢٠١٨ م

الطالب المقرر

PETERAI
PEMPEL

99AFF488263064

6000
DUA RIBURUPAH


رحمد باسوكي

استهلال

لِكُلِّ شَيْءٍ طَرِيقٌ، وَطَرِيقُ الْجَنَّةِ الْعِلْمُ

(حديث بخاري)

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ

(رواه ابن ماجه)

فَضَّلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ،

إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ،

إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ،

فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحِطِّهِ وَأَفْرِ

(رواه الترمذي)

إهداء

أهدي هذه الرسالة

إلى والدي الكريمين المحبوبين الأب والأم

الذين هما يربياني تربية حسنة ويراعياني رعاية صحيحة

وإلى أساتذتي في قسم الماجستير في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج عليهم صيب الرحمة والرضوان

وإلى مشرفي في كتابة هذه الرسالة المحبوبين

جزاكم الله أحسن الجزاء

مستخلص البحث

رحمد باسوكي، ٢٠١٨م، الطريقة "المجنونة" لترقية مهارة الكلام (دراسة الحالة في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية). رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) د. مملوءة الحسنة، الماجستير (٢) د. عبد الملك كريم أمر الله، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: الطريقة المجنونة، تعليم مهارة الكلام

تعليم مهارة الكلام يحتاج إلى وجود الطريقة المناسبة للحصول على الأهداف المرجوة. والطريقة المجنونة هي إحدى من طرائق تعليم مهارة الكلام فريد من نوعها. وهذه الطريقة تهدف إلى ترقية مهارة الطلاب في الكلام باللغة العربية بدون تكليف.

يهدف هذا البحث إلى: (١) كشف تصنيف الطريقة "المجنونة" لذوق نموذج التعليم، (٢) كشف كيفية عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة "المجنونة" في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري، (٣) كشف عناصر مساعدة في ترقية مهارة الكلام بالطريقة "المجنونة" في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري.

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث الكيفي بطريقة دراسة الحالة. واستخدم الباحث الطريقة الطراز التفاعلي لميلس وهويرمان، والخطوات التي سار الباحث وهي: جمع البيانات، وتخفيض البيانات، عرض البيانات والاستنتاج. وأساليب لجمع البيانات بالمقابلة، والملاحظة، والوثائق المكتوبة، والتثليث.

ونتائج هذا البحث هي: (١) الطريقة المجنونة هي من إحدى طرائق تعليم اللغات الأجنبية التي تركز على تعليم مهارة الكلام، (٢) تطبيق الطريقة المجنونة يبدأ بإعطاء الموضوع المعين ثم إعطاء المفردات حسب الموضوع ثم تطبيق الكلام منفردا مع الجدار أو المرآة ثم يسأل الطلاب المعلم عن المفردات التي لم يعرفوا معناها أو بالبحث عن تلك المعاني في المعجم، (٣) عناصر مساعدة لترقية مهار الكلام في دورة اللغة العربية Ocean تتكون من جانب داخل حجرة الدرس وجانب خارج حجرة الدرس. جانب داخل حجرة الدرس يتكون من التشجيع والممارسة وإعطاء المفردات وإرشاد المعلم. أما جانب خارج حجرة الدرس يتكون من البرامج المكثفة والبيئة الداعمة.

ABSTRACT

Rahmad Basuki, 2018. The Crazy Method to improve the Speaking Arabic Skill Case Studies at the Course of Arabic Language OCEAN, Pare, Kediri. Thesis. Education Master's degree Department of Arabic Language, Islamic State University Maulana Malik Ibrahim Malang, Supervisor: (1) Dr. Mamluatul Hasanah, M. Pd, (2) Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M. Pd.I

Keyword: *The Crazy Method, Teaching of Speaking Arabic Skill*

Speaking Skill is one of language proficiency. Speaking skill learning requires appropriate methods so that the learning objectives can be achieved by either. The Crazy method is one method of learning a very unique to increase speaking skill. This method is oriented to increase the ability to talk without any burden. This method demands the students to be able to speak independently without engaging the opponents talk.

This research aims to: (1) Describe the crazy method between classification in the broader perspective of learning methods, (2) Describe the application of the crazy method in the process learning of speaking skills at Course Arabic Language Ocean, (3) Describe the elements supporting the increased ability of spoken Arabic at Course Arabic Language Ocean.

This type of research is Qualitative research with based case studies. The researchers used a model of interactive data analysis Miles & Hubberman, through the following stages: collecting data, data reduction techniques, presentation of data, and verification. Data collection is done by the method of interview, observation, documentation and triangulasi.

The results showed that: (1) The Crazy Method is one method of learning a language that is devoted to learning speaking skill, (2) Application of The Crazy Method in learning began with delivers theme, vocabulary, practice talk to walls or glass, and ask teacher if there is a vocabulary that is not yet understood, (3) Ancillary elements upgrade spoken Arabic is composed of two aspects, namely the aspects in the classroom and outside the classroom. Aspects in the classroom consists of motivation, conditioning, the giving of the vocabulary, and the guidance of a teacher. Whereas aspects outside of the classroom and intensive program consists of a conducive environment.

ABSTRAK

Rahmad Basuki, 2018. Metode “Gila” Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara Bahasa Arab Studi Kasus di Lembaga Kursus Bahasa Arab OCEAN, Pare, Kediri, Tesis, Jurusan Magister Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: (1) Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd, (2) Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.Pd.I

Kata Kunci: *Metode Gila, Pembelajaran Kemahiran Berbicara*

Kemahiran berbicara merupakan salah satu kemahiran berbahasa. Pembelajaran kemahiran berbicara membutuhkan metode yang tepat agar tujuan pembelajaran dapat dicapai dengan baik. Metode Gila merupakan salah satu metode pembelajaran kemahiran berbicara yang sangat unik. Metode ini berorientasi untuk meningkatkan kemampuan berbicara tanpa ada beban. Metode ini menuntut siswa agar dapat berbicara secara mandiri tanpa melibatkan lawan bicara.

Penelitian ini bertujuan untuk: (1) Mendeskripsikan klasifikasi Metode Gila dalam perpektif metode pembelajaran, (2) Mendeskripsikan penerapan Metode Gila dalam pembelajaran keterampilan berbicara di Lembaga Kursus Ocean, (3) Mendeskripsikan unsur penunjang peningkatan kemampuan berbicara bahasa Arab di Lembaga Kursus Ocean.

Jenis penelitian ini adalah penelitian Kualitatif dengan ancangan studi kasus. Peneliti menggunakan model analisis data interaktif Miles & Hubberman, dengan melalui tahap-tahap sebagai berikut: mengumpulkan data, teknik reduksi data, penyajian data, dan verifikasi. Pengumpulan data dilakukan dengan metode wawancara, observasi, dokumentasi dan triangulasi.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) Metode Gila merupakan salah satu metode pembelajaran bahasa yang dikhususkan untuk pembelajaran kemahiran berbicara, (2) Penerapan Metode Gila dalam pembelajaran dimulai dengan memberikan tema, kosakata, praktek berbicara dengan tembok atau kaca, dan bertanya apabila ada kosakata yang belum dimengerti, (3) Unsur penunjang peningkatan kemampuan berbicara bahasa Arab terdiri dari dua aspek, yaitu aspek di dalam kelas dan aspek di luar kelas. Aspek di dalam kelas terdiri dari motivasi, pembiasaan, pemberian kosakata, dan bimbingan guru. Sedangkan aspek di luar kelas terdiri dari program intensif dan lingkungan yang kondusif.

كلمة الشكر والتقديم

الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بجلاله أن وفقني لإتمام هذا البحث العلمي فلك الحمد يا ربي حتى ترضى على كل ما قد أعطيت لحياتي. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

ثم أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير والعرفان بالجميل إلى الذين كان لهم فضل في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبته. فهذا البحث المتواضع لا يتم إلا بالإرشادات والتوجيهات والاقتراحات والمساعدات من الأسرة المحبوبة والأساتذة الكرام والزملاء.

كذلك، أتقدم بأوفر الشكر والتقدير لكل من بذل جهده في المساعدة على إتمام هذا البحث. وتخص بالشكر:

- ١- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج مليادي، مدير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣- سماحة الدكتور ولدانا وركاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٤- سماحة الدكتور مملوءة الحسنة، المشرف الأول والدكتور عبد المالك كريم أمر الله، المشرف الثاني اللذين هما قد قدما للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذه الرسالة، فلم ييخلا بعلمهما ولم ييضقا صدرهما يوما عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة أكبر الأثر في نفس الباحث فلهما من الباحث خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

- ٥- سماحة الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله خير الجزاء.
- ٦- إلى رئيس دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية والمعلمين فيها على مساعدتهم في عملية المقابلة والملاحظة والتوثيق.
- ٧- وكذلك زملائي في قسم تعليم اللغة العربية الذين يحرصون على اللغة العربية حرصا على كيان الأمة وبقائها وعلى ترقية الحضارة في خدمة الإنسان والمجتمع المثل.
- جزاكم الله خير الجزاء وعسى الله أن يمن علينا برحمة لا حد لها وأن يثيبنا بحسن الثواب. وأخيرا أن هذه الكتابة أثر من الآثار الإنسانية المائلة إلى الأخطاء والنقصان، فلذا يرجو الباحث من القراء النقد والاقتراح على سبيل الإصلاح. وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه. والله ولي التوفيق.

محتويات البحث

أ.....	صفحة الغلاف
ب.....	صفحة الموضوع
ج.....	موافقة المشرف
د.....	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
ه.....	إقرار الطالب
و.....	استهلال
ز.....	إهداء
ح.....	مستخلص البحث
ك.....	كلمة الشكر والتقدير
م.....	محتويات البحث
ص.....	قائمة الجداول
ق.....	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

١.....	أ. المقدمة
٣.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ج. أهداف البحث
٤.....	د. فوائد البحث
٥.....	ه. حدود البحث
٥.....	و. تحديد المصطلحات
٦.....	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: طرائق تدريس اللغات الأجنبية

١٨	أ. طريقة التدريس بين النظرية والتطبيق
١٩	١. النظرية
١٩	٢. المدخل أو المذهب
٢١	٣. الطريقة
٢٤	٤. الإجراءات أو الأساليب
٢٥	ب. تصنيف طرائق تدريس اللغات
٢٨	ج. نشأة طرائق تدريس اللغات
٣٠	د. شروط طرائق تدريس اللغات
٣٢	٥. من طرائق تدريس اللغة العربية
٣٢	١. طريقة القواعد والترجمة
٣٢	٢. الطريقة الطبيعية
٣٣	٣. الطريقة المباشرة
٣٣	٤. طريقة القراءة
٣٣	٥. الطريقة السمعية الشفهية
٣٤	٦. المذهب المعرفي
٣٤	٧. الاستجابة الجسدية الكاملة
٣٥	٨. المذهب الاتصالي
٣٥	٩. المذهب الطبيعي
٣٥	١٠. تعلم لغة الجماعة
٣٥	١١. الطريقة الصامتة

المبحث الثاني: الطريقة المجنونة

- أ. مفهوم الطريقة المجنونة..... ٣٦
- ب. النظرية التي تستند بها الطريقة المجنونة ٣٧
- ج. المدخل أو المذهب التي تستند بها الطريقة المجنونة ٣٩
- د. التشابه والاختلاف بين الطريقة المجنونة وبين طرائق التدريس الأخرى..... ٤٥

المبحث الثالث: تعليم مهارة الكلام

- أ. تعريف تعليم مهارة الكلام..... ٤٧
- ب. أهمية تعليم مهارة الكلام ٥٠
- ج. أهداف تعليم مهارة الكلام ٥٠
- د. بعض الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام..... ٥١
- هـ. مستويات تنمية مهارة الكلام ٥٣
- و. معايير تقويم مهارة الكلام ٥٥

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ٥٨
- ب. ميدان البحث ٥٩
- ج. حضور الباحث ٥٩
- د. مصادر البيانات..... ٥٩
- هـ. أدوات البحث ٦٠
- و. أساليب جمع البيانات..... ٦١
- ز. أساليب تحليل البيانات..... ٦٥
- ح. طرائق تأكيد البيانات..... ٦٦

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن ميدان البحث

- أ. تاريخ تأسيس لدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ببارى كديري ٦٩
- ب. موقع الجغرافي لدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ببارى كديري ٧٠
- ج. الوسائل واللوازم ٧٠
- د. الرؤية المستقبلية للدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ٧١
- هـ. أهداف دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ٧٢
- و. برامج تعليم اللغة العربية في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ببارى كديري ٧٢
١. العربية في أيدينا ١ ٧٢
٢. العربية في أيدينا ٢ ٧٣
٣. العربية في أيدينا ٣ ٧٤
٤. النحو الميسر ١ ٧٤
٥. النحو الميسر ٢ ٧٤
٦. تمييز الأول والثاني ٧٥
٧. تمييز الثالث ٧٥

المبحث الثاني: تصنيف الطريقة "المجنونة" لذوق نموذج التعليم

- أ. نبذة مختصرة عن الطريقة "المجنونة" لدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ٧٦
- ب. تصنيف الطريقة "المجنونة" لذوق نموذج التعليم ٧٧
١. من ناحية النظرية ٧٧
٢. من ناحية المداخل أو المذاهب ٧٨
٣. من ناحية شروط الطريقة ٨٠
- ج. أهداف الطريقة "المجنونة" لدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ٨٣

١. للحفاظ على ممارسة الكلام باللغة العربية..... ٨٣
٢. لتطوير كلام اللغة العربية باستخدام موضوعات جديدة متنوعة لا يمارسه
الطلاب في حجرة الدرس ٨٤
٣. لتدريب الثقة النفسية في ممارسة الخطابة باللغة العربية ٨٥
- د. المزايا والعيوب للطريقة "المجنونة" لدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ٨٥
١. المزايا ٨٥
٢. العيوب ٨٥
- المبحث الثالث: عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة "المجنونة" في دورة
اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية
- أ. تعليم مهارة الكلام في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري..... ٨٧
- ب. الإجراءات وخطوات الطريقة المجنونة في حجرة الدرس..... ٩٠
- المبحث الرابع: عنصران مساعدان في ترقية مهارة الكلام بالطريقة "المجنونة" في دورة
اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية
- أ. عنصر داخل حجرة الدرس..... ٩٤
- ب. عنصر خارج حجرة الدرس ٩٦
- المبحث الخامس: مناقشة نتائج البحث
- أ. تصنيف الطريقة المجنونة لذوق نموذج التعليم..... ٩٧
- ب. عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة "المجنونة" في دورة اللغة العربية
أوشيان OCEAN باري كديري..... ١٠١
- ج. عنصران مساعدان في ترقية مهارة الكلام بالطريقة "المجنونة" في دورة اللغة
العربية أوشيان OCEAN باري كديري ١٠٤

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث ١٠٧

ب. التوصيات..... ١٠٨

ج. الاقتراحات..... ١٠٩

المراجع

الملاحق



قائمة الجداول

الدراسات السابقة :	الجدول ١
تقويم الأداء الشفهي :	الجدول ٢
الوسائل واللوازم :	الجدول ٣



قائمة الملاحق

١. دليل الملاحظة

٢. دليل المقابلة

٣. نتائج الوثائق

- دليل عملية التعليم في دورة اللغة العربية OCEAN

- المقرر الدراسي لدورة اللغة العربية OCEAN

- الصور



الفصل الأول الإطار العام

أ. المقدمة

يهتم كثير من التربويين بتحديد الأهداف في تعليم اللغات الأجنبية، فيذكرون أننا يجب نكون أكثر وضوحاً في تحديد المصطلحات الخاصة التي تستخدم كثيراً ودائماً في هذا المجال، ومن هذه المصطلحات الطريقة، والمدخل، والثقافة والحضارة، وقد قدم سميث Smith قوائم بأهداف تقديم مهارات اللغة الأربع—الاستماع، والكلام أو الحديث، والقراءة، والكتابة—وقد ذكر سميث أنه يقدم هذه القوائم كدليل يساعد على تنمية المهارات اللغوية من مرحلة إلى أخرى. وقد حدد سميث في الكلام بأننا ينبغي على تنمية الأهداف التالية لكي نتحقق لنا قدرة الحديث وهي (١) تقليد الكلمات والجمل، (٢) الاستجابة لمثير لغوي، (٣) البدء بالمحادثة، (٤) السرعة المناسبة أثناء الحديث، (٥) الطلاقة التعبيرية.^١

عرفنا مما قاله سميث أننا أن الهدف الأساسي لتعليم مهارة الكلام في اللغة الأجنبية—من بينها اللغة العربية—هو قدرة الطلبة على الحديث أو الكلام باللغة العربية. ولكي نتحقق أهداف تعليم الكلام السابقة فطبعاً نحتاج إلى طرائق التدريس لنحصل على تلك الأهداف.

طريقة التدريس غالباً ما تنطلق من نظرة خاصة لطبيعة اللغة، وتصور معين لاكتسابها وتعلمها وتعليمها، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة الإنسان المتعلم، وأساليب اكتساب المعرفة وتأثيرها في سلوكه، إنها تنطلق من مداخل أو مذاهب معينة، تحكم خطواتها وأنشطتها وتدريباتها، وتصوغ المبررات لهذه الخطوات وتلك الأنشطة

^١ فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣ م)، ص. ٥٢.

والتدريبات، وهذه المداخل تستند إلى نظريات لغوية ونفسية وتربوية.^٢ وطريقة التدريس هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.

ومن الطرائق المعروفة في ميدان تعليم اللغة الأجنبية طريقة القواعد والترجمة والطريقة السمعية الشفوية والطريقة القراءة والطريقة الصامتة والطريقة المباشرة والطريقة الطبيعية، وتعلم اللغة في الجماعة أو تعلم لغة الجماعة وغير ذلك مما سوف نتحدث عنه بالتفصيل أو نشير إليه إشارات سريعة.^٣

ومن ملاحظة الباحث عن تعليم مهارة الكلام الذي جرى في إحدى دورات اللغة العربية الموجودة في باري كديري وجد الباحث أن في دورة اللغة العربية المسمى بأوشيان Ocean قد استخدم طريقة غريبة وخارقة للعادة، ألا وهي الطريقة "المجنونة".

تعتبر الطريقة "المجنونة" بأنها طريقة ذات الفعالية لترقية مهارة الطلبة في كلام اللغة العربية الذين هم يتعلمون في تلك الدورة بما فيها من المحادثة والتعبير الشفوي حتى أن تلك الدورة مشهورة بصاحب الطريقة "المجنونة".

عُرفت دورة أوشيان Ocean بأنها مرجع أساسي لمن يريدون أن يحتاجوا إلى ترقية مهارتهم اللغوية وخاصة مهارة الكلام حيث أن تلك الدورة كالمراجع للطلبة الذين يريدون أن يستمروا دراستهم إلى بلاد العرب مثل مصر والسعود وتونسيا وغير ذلك مع أنهم في أول مرة لا يقدرّون على كلام اللغة العربية بعتة.

^٢ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ١٦-١٧.

^٣ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى...، ص. ٢٣.

ولكن بعد دراستهم في تلك الدورة حوالي شهر واحد أو شهرين هم يقدرّون على كلام اللغة العربية بطلاقة.^٤

ومن البيان السابق اختار الباحث الطريقة "المجنونة" لدورة اللغة العربية

أوشيان Ocean كموضوع هذا البحث لأسباب آتية وهي:

١. إن دورة اللغة العربية أوشيان Ocean أصبحت مرجعا لترقية مهارة الكلام لمن يريد أن يستمر دراسته إلى بلاد العرب.

٢. إن دورة اللغة العربية أوشيان Ocean قد استخدمت طريقة خاصة لتعليم مهارة الكلام وهي الطريقة "المجنونة" حيث أن الطلبة في تلك الدورة يقدرّون على كلام اللغة العربية بطلاقة في وقت قصير.

٣. إن الطريقة "المجنونة" من طريقة مبتدعة في تعليم مهارة الكلام حيث أن يستفيد الباحث من تلك الطريقة لتعليم مهارة الكلام في مكان آخر.

فلأن هذا الموضوع يُبحث بدقة وعميق سيبحث الباحث هذا الموضوع في الرسالة العلمية بعنوان الطريقة "المجنونة" لترقية مهارة الكلام (دراسة الحالة في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية).

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من المقدمة السابقة يري الباحث أن أسئلة البحث هي:

١. ما مؤشرات الطريقة "المجنونة" لذوق نموذج التعليم؟

٢. كيف عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة "المجنونة" في دورة اللغة

العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية؟

^٤ نتيجة المقابلة الشخصية مع أحد الطلبة في دورة اللغة العربية أوشيان Ocean وهو اسمه محاية وهو من أتشه ويتعلم في دورة أوشيان لأجل تعليم مهارة الكلام.

٣. ما عنصران مساعدان في ترقية مهارة الكلام بالطريقة "المجنونة" في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث كما تلي:

١. لكشف مؤشرات الطريقة "المجنونة" لذوق نموذج التعليم.
٢. لكشف كيفية عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة "المجنونة" في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية.
٣. لكشف عنصرين مساعدين في ترقية مهارة الكلام بالطريقة "المجنونة" في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

نتائج البحث يمكن استخدامها كالمراجع والتأمل ومواد البناء التطور العملي في إندونيسيا، وخاصة لمعلمي اللغة العربية في المدارس والدورات ليزيد معرفتهم في طريقة تعليم اللغة العربية وخاصة طريقة مهارة الكلام.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للدورة

أن يكون هذا البحث صورة دقيقة عن الطريقة "المجنونة" المستخدمة في دروة اللغة العربية أوشيان Ocean ويكون صورة منعكسة لتحسين جودة الطريقة وكذلك صورة منعكسة لاستجابة الطلبة وفعالية تلك الطريقة في ترقية مهارة الكلام.

ب) للمعلم

أن يكون هذا البحث إعلاما واختبارا للمعلم بأن في تعليم مهارة الكلام طرائق متنوعة التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في حجرة الدراسة لدعم عملية التعليم ولتحقيق أهداف تعليم مهارة الكلام بما فيها من قدرة الطلبة في المحادثة والتعبير الشفوي وغير ذلك.

٥. حدود البحث

حدد الباحث هذا البحث بحدود آتية وهي:

١. الحد الموضوعي: يحدد الباحث هذا الموضوع على الطريقة "الجنونة" لترقية مهارة الكلام (دراسة الحالة في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية).
٢. الحد المكاني: المكان الذي يبحث الباحث دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية.
٣. الحد الزمني: يعقد هذا البحث في شهر سبتمبر حتى نوفمبر سنة ٢٠١٨ م.

٥. تحديد المصطلحات

وتستخدم في هذا البحث عدة من مصطلحات، ولتسهيل البحث سوف يعرف الباحث المصطلحات المستخدمة وهي كما يلي:

١. الطريقة "الجنونة": هي طريقة تعليم مهارة الكلام المستخدمة في دورة أوشيان (OCEAN) بباري كديري جاوي الشرقية التي استخدمها المعلم. والطريقة الجنونة حسب نشأتها اشتقت من طرائق أخرى وهي المذهب الاتصالي أو الطريقة الاتصالية. وهي حلا لمشكلة تعليم مهارة الكلام وهي عدم دوافع الطلاب في تعليم كلام اللغة العربية، ونتيجة لتجارب واجتهادات شخصية في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN.
٢. الترقية: وهي ارتفاع قدرة الطلاب.

٣. مهرة الكلام: مهارة التحدث بالآخر باستخدام اللغة العربية سواء كان في داخل حجرة الدراسة أو خارجها.
٤. ترقية مهارة الكلام: وهي ارتفاع قدرة الطلاب في الكلام باللغة العربية مع أنهم لا يقدرّون عليه من قبل.

ز. الدراسات السابقة

لقد قام بعض الباحثين بحثاً علمياً عن مهارة الكلام عدة بحوث سابقة سيذكرها الباحث فيما يلي:

١. البحث الذي قامت به خير النهضية (٢٠١٤) تحت العنوان "فعالية طريقة خريطة المفاهيم في ترقية مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة ١ للبنات في معهد النقاية بمادورا"، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

يهدف هذا البحث إلى مدى فعالية طريقة خريطة المفاهيم في ترقية مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة ١ للبنات في معهد النقاية بمادورا. واستخدم هذا البحث منهج البحث الكمي باستخدام المنهج التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي في مجموعة واحدة.

نتائج هذا البحث تدل على أن تطبيق طريقة خريطة المفاهيم في ترقية مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة ١ للبنات في معهد النقاية بمادورا فعالة لأن النتيجة المعدلة بعد التطبيق أكبر من النتيجة المعدلة قبل التطبيق. ومن ناحية النطق السليم في مستوى معنوي ١% غير فعال لأن نتيجة ت-اختبار (١,٨٢) أصغر من نتيجة ت-جدول (٢,٤٧) بل التطبيق في مستوى ٥% فعال لأن نتيجة ت-اختبار (٨٢,١) أكبر من نتيجة ت-جدول (١,٧٠)، ومن ناحية المفردات فعال لأن نتيجة ت-اختبار (٣,٧٣) أكبر من نتيجة ت-جدول (٢,٤٧)، ومن ناحية القواعد فعال لأن نتيجة ت-اختبار (٣,٠٣)

أكبر من نتيجة ت-جدول (٢,٤٧)، ومن ناحية المفردات فعال لأن نتيجة ت-اختبار (٣,٥٣) أكبر من نتيجة ت-جدول (٢,٤٧).

٢. البحث الذي قام به تميم الله (٢٠١٢) تحت العنوان: "البيئة العربية ودورها في ترقية مهارتي الاستماع والكلام بمعهد "السلام" راجيضا بنتور مالانج (دراسة وصفية تقويمية)، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

يهدف هذا البحث إلى اكتشاف كيفية تتم البيئة اللغوية العربية بمعهد السلام "السلام" راجيضا بنتور مالانج، وكيفية اكتساب الطلبة مهارتي الاستماع والكلام في ذلك المعهد، وكيفية دور البيئة العربية في ترقية مهارتي الاستماع والكلام في ذلك المعهد. واستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بمههج البحث الوصفي التقويمي.

نتائج هذا البحث تدل على أن تنمة بيئة اللغة العربية في معهد السلام "السلام" راجيضا بنتور مالانج تبلور على الأنشطة اللغوية في الفصل وخارج الفصل. واكتساب الطلبة مهارتي الاستماع والكلام في معهد السلام "السلام" راجيضا بنتور مالانج تعود إلى سببين هما السبب الداخلي والسبب الخارجي. ودور البيئة العربية في ترقية مهارتي الاستماع والكلام في معهد السلام "السلام" راجيضا بنتور مالانج لا يجري كما يرام.

٣. البحث الذي قام به عبد الوهاب رشيدي (٢٠١٥) تحت العنوان: "تطوير استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية في ضوء الاستراتيجية الصغرى لروبيت ميل ججني (بالتطبيق على تلاميذ مدرسة المعارف الثانوية بسنجاسار مالانج-إندونيسيا)"، أطروحة الدكتوراه غير منشورة بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

يهدف هذا البحث إلى وصف استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية في ضوء الاستراتيجية الصغرى لروبيت ميل ججني، ولقياس صلاحية وجاذبية وفعالية استخدام الاستراتيجية المطورة في ترقية مهارة كلام التلاميذ غير الناطقين بالعربية من صحة نطق الصوت وأداء النبر والتنغيم. ويستخدم هذا البحث منهج البحث والتطوير بأسلوب التطوير لبورغ وغال وديك وكاري ومولندا وريسير بالتصرف.

نتائج هذا البحث تدل على أن من وصف وخصائص استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية في ضوء الاستراتيجية الصغرى لروبيت ميل ججني هي تصور في الأهداف والمادة والوسائل وخطوات التعليم والتقويم التي تركز على صحة نطق الصوت وأداء النبر والتنغيم بالتدرج لمعلومات مشروطة. ومن رأي الخبير في تكنولوجيات التعليم وعلم الأصوات للناطقين بالعربية ولغيرها والخبير من صاحب اللغة وكذلك آراء مجموعة التجربة المحدودة والموسعة أن الاستراتيجية المطورة صالحة وجاذبية لتعليم مهارة الكلام، وهي ٨٧%. وكذلك نتيجة الإحصاءات-اختبار (١,٦٩٠) أصغر من ت-جدول (٣,٢٠٧) لذلك H_0 مردود، هذا بمعنى أن مهارة الكلام بعد تجربة الاستراتيجية المطورة تكون جيدا من قبلها، أي أنها فعالية لترقية مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية.

٤. البحث الذي قام به سوهرمون (٢٠١٥) تحت العنوان: "تطوير النموذج التعليمي لمهارة الكلام في ضوء الفروق الفردية (بالتطبيق على طلبة جامعة محمود يونس الإسلامية الحكومية باتوسنجاكار سومطرة الغربية إندونيسيا)"، أطروحة الدكتوراه غير منشورة بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

يهدف هذا البحث إلى تصميم النموذج التعليمي لمادة المحادثة في ضوء الفروق الفردية، تطبيق النموذج التعليمي لمادة المحادثة في ضوء الفروق الفردية، ومعرفة أثر تعليم وتعلم مادة المحادثة باستخدام النموذج التعليمي المطور في ضوء الفروق الفردية.

نتائج هذا البحث تدل على أن تطوير النموذج التعليمي "التفاعل بين الطريقة والاستعداد" يدل على أهميته في تعليم وتعلم اللغة العربية خصوصا لمادة المحادثة تبعا لاختلاف استعداد الطلبة وسرعتهم الذاتية في إتقان المحادثة. تتمثل نتائج البحث في أثر تطبيق النموذج التعليمي على أنشطة المحاضر في عملية التعليم والتعلم ثم أثره في تحصيل الطلاب الدراسي. وأما أثر تطبيق النموذج التعليمي على أنشطة المحاضر فيتمثل في كفايته التي ترتقي وتحسن على الأنشطة التعليمية يوما بعد يوم. ونتائج الاختبار تدل على ت-اختبار (٧,١١٠) أكبر من ت-جدول (٢,٠٣٦) وهذا بمعنى أن عملية التعليم والتعلم باستخدام النموذج التعليمي "التفاعل بين الطريقة والاستعداد" أحسن وأكثر فعالية من عملية التعليم والتعلم باستخدام الطريقة التقليدية.

٥. البحث الذي قام به دانيال حلمي (٢٠١٣) تحت العنوان: "تطوير أساليب تعليم مهارة الكلام من خلال مدخل تنشيط العقل (بالتطبيق على طلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانج-إندونيسيا)", أطروحة الدكتوراه غير منشورة بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

يهدف هذا البحث إلى وصف خصائص أساليب تعليم مهارة الكلام القائم بنشاط العقل، ومعرفة مدى صلاحية تطوير تعليم مهارة الكلام القائم بنشاط العقل، وقياس أثر استخدام أساليب التعليم من خلال مدخل تنشيط العقل في رفع كفاءة الكلام، وقياس أثر استخدام أساليب التعليم من خلال

مدخل تنشيط العقل في رفع دافعية الطلاب في الكلام. ويستخدم هذا البحث منهج البحث والتطوير بأسلوب التطوير ليورغ وغال.

نتائج هذا البحث تدل على أن خصائص أساليب التعليم من خلال مدخل تنشيط العقل لمطورة نفع في التوازن بين ثلاث موجات من العقل (بيتا وألفا وتيتا) باستفادة جانبيه الأيسر والأيمن مع تقدم لموسيقى وتوفير الأوكسيجين لفعالية التعليم، وأن نتيجة تحكيم الخبراء تدل على أن التعليم من خلال مدخل تنشيط العقل وتصميم الأساليب جيدة جدا لتجربتها في الميدان.

٦. البحث الذي قام به سوغنج علي منصور (٢٠٠٨) تحت العنوان: "تعليم مهارة الكلام بالمدخل البنائي (بحث تجريبي في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج)", رسالة الماجستير غير منشورة بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

يهدف هذا البحث إلى وصف تعليم مهارة الكلام وتدرسيها عند الطلبة وقدراتهم قبل إجراء تدرسي مهارة الكلام بالمدخل البنائي وبعده وفعالية هذا المدخل معاً. ويستخدم هذا البحث المدخل الكمي باستخدام منهج البحث التجريبي.

نتائج هذا البحث تدل على أن تدرسي مهارة الكلام بالمدخل البنائي له مغزى كبير باعتبار نتيجة ت-اختبار (٩,٣٣٧) أكبر من ت-جدول (٢,٠٤) بدرجة المغزى ٥,٢% أو يعادل بمعيار الصحة ٩٧,٩٧%.

٧. البحث الذي قام به عبد العظيم (٢٠٠٨) تحت العنوان: "استخدام المناقشة في تنمية مهارة الكلام (بالطبيق على قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية)", رسالة الماجستير غير منشورة بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

يهدف هذا البحث إلى ترقية مهارة الكلام لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية، وتجاوز المعوقات التي تواجه عملية التعليم في تنمية مهارة الكلام، وقياس مدى فعالية استخدام المناقشة في تنمية مهارة الكلام بطريقة تقسيم الطلبة في الجامعة مالانج الحكومية قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني إلى عدة مجموعات. ويستخدم هذا البحث المدخل الكمي باستخدام منهج البحث الإجمالي.

نتائج هذا البحث تدل على أن الطريقة المباشرة في استخدام المناقشة لتنمية مهارة الكلام في الجامعة مالانج الحكومية قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني فعال، وقد ارتفعت دافعية الطلاب باستخدام المناقشة في الجامعة مالانج الحكومية قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني حينما يشتركون بتدريس اللغة العربية وأنشطة المناقشة باستخدام اللغة العربية عالية أو إيجابية.

٨. البحث الذي قام به توفيق أنصاري (٢٠١٧) تحت العنوان: "تطوير مادة تعليم مهارة الكلام واستخدام وسيلة المعرض لقسم المعلومات والتكنولوجيا (بالتطبيق على مدرسة ديونجورو الثانوية المهنية تومبانج-مالانج)"، رسالة الماجستير غير منشورة بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

يهدف هذا البحث إلى معرفة عملية تصميم مادة تعليم مهارة الكلام لقسم المعلومات والتكنولوجيا لمدرسة ديونجورو الثانوية المهنية تومبانج مالانج وفعاليتها بعد تطبيقها. ويستخدم هذا البحث المدخل الكمي باستخدام منهج البحث التجريبي.

نتائج هذا البحث تدل على أن درجة ت-اختبار (٥,١٥) أكبر من درجة ت-جدول على مستوى ٥% (٢,٠٧) وأكبر من درجة ت-جدول

على مستوى ١% (٢,٨١) وهذا يشير إلى أن المادة المعدة لتعليم مهارة الكلام فعالة.

٩. البحث الذي قامت بها زكية إيف لظفي نور (٢٠١٦) تحت العنوان: "طرق تعليم اللغة العربية في معهد باب الخيرات فوروساري باسوروان"، رسالة الماجستير غير منشورة بكلية الدراسات العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

يهدف هذا البحث إلى: (١) وصف طريقة تعليم المهارات اللغوية الأربع في معهد باب الخيرات فوروساري باسوروان، (٢) وصف طريقة تعليم التراكيب في معهد باب الخيرات فوروساري باسوروان.

يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بالمنهج دراسة الحالة. أما أدوات البحث المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والوثائق.

نتائج هذا البحث تدل على أن الطريقة المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية الأربع هي الطريقة الانتقائية (بمزج بين الطريقة والأخرى). أما الطريقة المستخدمة لتعليم التراكيب هي الطريقة القياسية (لتعليم النحو) والطريقة الاستقرائية (لتعليم الصرف).

جدول ١ الدراسات السابقة

الرقم	اسم الباحث وسنة وعنوان البحث	نتائج البحث	المساواة	الاختلاف
١.	خير النهضية (٢٠١٤) تحت العنوان "فعالية طريقة خريطة المفاهيم في ترقية مهارة الكلام بالمدسة المتوسطة ١ للبنات في معهد النقاية بمدورا فعالة لأن النتيجة المعدلة بعد	نتائج هذا البحث تدل على أن تطبيق طريقة خريطة المفاهيم في ترقية مهارة الكلام بالمدسة المتوسطة ١ للبنات في معهد النقاية بمدورا فعالة لأن النتيجة المعدلة بعد	يبحث عن ترقية مهارة الكلام	يستخدم هذا البحث المدخل الكمي بمنهج البحث التجريب، أما البحث الذي قام بها الباحث فيستخدم

<p>المدخل الكيفي بمنهج البحث دراسة الحالة.</p>		<p>التطبيق أكبر من النتيجة المعدلة قبل التطبيق. ومن ناحية النطق السليم في مستوى معنوي ١% غير فعال لأن نتيجة ت-اختبار (١,٨٢) أصغر من نتيجة ت-جدول (٢,٤٧) بل التطبيق في مستوى ٥% فعال لأن نتيجة ت-اختبار (٨٢,١) أكبر من نتيجة ت-جدول (١,٧٠)، ومن ناحية المفردات فعال لأن نتيجة ت-اختبار (٣,٧٣) أكبر من نتيجة ت-جدول (٢,٤٧)، ومن ناحية القواعد فعال لأن نتيجة ت-اختبار (٣,٠٣) أكبر من نتيجة ت-جدول (٢,٤٧)، ومن ناحية المفردات فعال لأن نتيجة ت-اختبار (٣,٥٣) أكبر من نتيجة ت-جدول (٢,٤٧).</p>	<p>للبنات في معهد النقاية بمادورا"</p>
<p>يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بمنهج البحث التقييمي، أما البحث الذي قام بها الباحث فيستخدم المدخل الكيفي بمنهج البحث دراسة الحالة.</p>	<p>يبحث عن ترقية مهارة الكلام</p>	<p>نتائج هذا البحث تدل على أن تنمية بيئة اللغة العربية في معهد السلام "السلام" راجيضا بنتور مالانج تتبلور على الأنشطة اللغوية في الفصل وخارج الفصل. واكتساب الطلبة مهارتي الاستماع والكلام في معهد السلام "السلام" راجيضا بنتور مالانج تعود إلى سببين هما السبب الداخلي والسبب الخارجي. ودور البيئة العربية في ترقية مهارتي</p>	<p>٢. تميم الله (٢٠١٢) تحت العنوان: "البيئة العربية ودورها في ترقية مهارتي الاستماع والكلام بمعهد "السلام" راجيضا بنتور مالانج (دراسة وصفية تقويمية)</p>

		الاستماع والكلام في معهد السلام "السلام" راجيضا بنتور مالانج لا يجري كما يرام.		
يستخدم هذا البحث المدخل الكمي والكيفي بمنهج البحث والتطوير، أما البحث الذي قام بها الباحث فيستخدم المدخل الكيفي بمنهج البحث دراسة الحالة.	يبحث عن تعليم مهارة الكلام	نتائج هذا البحث تدل على أن من وصف وخصائص استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية في ضوء الاستراتيجية الصغرى لروبيت ميل ججني هي تصور في الأهداف والمادة والوسائل وخطوات التعليم والتقويم التي تركز على صحة نطق الصوت وأداء النبر والتنغيم بالتدرج لمعلومات مشروطة. ومن رأي الخبير في تكنولوجيات التعليم وعلم الأصوات للناطقين بالعربية ولغيرها والخبير من صاحب اللغة وكذلك آراء مجموعة التجربة المحدودة والموسعة أن الاستراتيجية المطورة صالحة وجاذبية لتعليم مهارة الكلام، وهي ٨٧%. وكذلك نتيجة الإحصاءات-اختبار (١,٦٩٠) أصغر من ت-جدول (٣,٢٠٧) لذلك Ho مردود، هذا بمعنى أن مهارة الكلام بعد تجربة الاستراتيجية المطورة تكون جيدا من قبلها، أي أنها فعالية لترقية مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية.	عبد الوهاب رشيدي (٢٠١٥) تحت العنوان: "تطوير استراتيجية تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية في ضوء الاستراتيجية الصغرى لروبيت ميل ججني (بالطبيق على تلاميذ مدرسة المعارف الثانوية بسنجاسار مالانج-إندونيسيا)"	.٣
يستخدم هذا البحث	يبحث عن مهارة	نتائج هذا البحث تدل على أن	سوهرمون (٢٠١٥)	.٤

الكيفي بمنهج البحث دراسة الحالة.		لموسيقي وتوفير الأوكسيجين لفعالية التعليم، وأن نتيجة تحكيم الخبراء تدل على أن التعليم من خلال مدخل تنشيط العقل وتصميم الأساليب جيدة جدا لتجربتها في الميدان.	جامعة مولانا مالك إبراهيم -ممالانج- (إندونيسيا)
يستخدم هذا البحث المدخل الكمي بمنهج البحث التجريب، أما البحث الذي قام بها الباحث فيستخدم المدخل الكيفي بمنهج البحث دراسة الحالة.	يبحث عن تعليم مهارة الكلام	نتائج هذا البحث تدل على أن تدريس مهارة الكلام بالمدخل البنائي له مغزى كبير باعتبار نتيجة ت-اختبار (٩,٣٣٧) أكبر من ت-جدول (٢,٠٤) بدرجة المغزى ٥,٢% أو يعادل بمعيار الصحة ٥,٩٧%.	.٦ سوغنج علي منصور (٢٠٠٨) تحت العنوان: "تعليم مهارة الكلام بالمدخل البنائي (بحث تجريبي في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج)"
يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي بمنهج البحث الإجمالي، أما البحث الذي قام بها الباحث فيستخدم المدخل الكيفي بمنهج البحث دراسة الحالة.	يبحث عن مهارة الكلام	نتائج هذا البحث تدل على أن الطريقة المباشرة في استخدام المناقشة لتنمية مهارة الكلام في الجامعة مالانج الحكومية قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني فعال، وقد ارتفعت دافعية الطلاب باستخدام المناقشة في الجامعة مالانج الحكومية قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني حينما يشتركون تدريس اللغة العربية وأنشطة المناقشة باستخدام اللغة العربية عالية أو إيجابية.	.٧ عبد العظيم (٢٠٠٨) تحت العنوان: "استخدام المناقشة في تنمية مهارة الكلام (بالطبيق على قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الحكومية)"
يستخدم هذا البحث المدخل الكمي	يبحث عن تعليم مهارة الكلام	نتائج هذا البحث تدل على أن درجة ت-اختبار (٥,١٥) أكبر	.٨ توفيق أنصاري (٢٠١٧) تحت العنوان:

<p>والكفيي بمنهج البحث والتطوير، أما البحث الذي قام به الباحث فيستخدم المدخل الكفيي بمنهج البحث دراسة الحالة.</p>		<p>من درجة ت-جدول على مستوى ٥% (٢,٠٧) وأكبر من درجة ت-جدول على مستوى ١% (٢,٨١) وهذا يشير إلى أن المادة المعدة لتعليم مهارة الكلام فعالة.</p>	<p>"تطوير مادة تعليم مهارة الكلام واستخدام وسيلة المعرض لقسم المعلومات والتكنولوجيا (بالطبيق على مدرسة ديونجورو الثانوية المهنية تومبانج-مالانج)"</p>	
<p>يبحث هذا البحث عن طريقة تعليم المهارات اللغوية الأربعة وطريقة تعليم التراكيب، أما البحث الذي قام به الباحث فيبحث عن الطريقة لترقية تعليم مهارة الكلام.</p>	<p>يبحث عن طريقة تعليم المهارات اللغوية، يستخدم المدخل الكيف بالمنهج دراسة الحالة</p>	<p>نتائج هذا البحث تدل على أن الطريقة المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية الأربعة هي الطريقة الانتقائية (بمزج بين الطريقة والأخرى). أما الطريقة المستخدمة لتعليم التراكيب هي الطريقة القياسية (لتعليم النحو) والطريقة الاستقرائية (لتعليم الصرف).</p>	<p>زكية إيف لطفى نور (٢٠١٦) تحت العنوان: "طرق تعليم اللغة العربية في معهد باب الخيرات فوروساري باسوروان"</p>	<p>.٩</p>

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: طرائق التدريس وتدریس اللغات

ذكر العصيلي أن القصد بطرائق تدريس اللغات، بما فيها اللغة العربية تدريس مهارات اللغة، التي غالبا ما تصنف في أربعة مهارات، هي فهم المسموع، والحديث، والقراءة، والكتابة، لأن التمكن من هذه المهارات يؤدي إلى تحقيق الكفاية اللغوية، الذي هو الهدف الرئيس من تعلم اللغة.^٥

أ. طريقة التدريس بين النظرية والتطبيق

طريقة التدريس غالبا ما تنطلق من نظرة خاصة لطبيعة اللغة، وتصور معين لاكتسابها وتعلمها وتعليمها، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة الإنسان المتعلم، وأساليب اكتسابه المعرفة وتأثيرها في سلوكه. إنها تنطلق من مداخل أو مذاهب معينة، تحكم خطواتها وأنشطتها وتدريباتها، وتصوغ المبررات لهذه الخطوات وتلك الأنشطة والتدريبات، وهذه المداخل تستند إلى نظريات لغوية ونفسية وتربوية.^٦ وهذا الأمر طبعا يقودنا إلى التفريق بين عدد من المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بطريقة التدريس، ونقصد بذلك كل من النظرية والمدخل أو المذهب والطريقة والإجراءات. والبيان كل منها كما تلي:

^٥ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ١٧.

^٦ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ١٨.

١. النظرية

تقصد بالنظرية *Theori* أسلوب في الفهم والنقد وتكوين الآراء، تمهيدا لصياغة القوانين وتعميمها.^٧ وفي مجال التعلم والتعليم ينبغي أن تكون النظرية قابلة للتطبيق، وأن تصوغ بأسلوب مفهوم وجامع، يربط بين الحقائق والقوانين التي توصل إليها الباحث. كما ينبغي أن تفتح النظرية آفاقا جديدة، وأن تكون مشجعة على الاكتشاف، مفتوحة للتطوير، حسب ما يرد من معلومات إضافية تقود إلى مزيد من البحث والتطوير والتطبيق.

ومن أشهر النظريات ذات العلاقة بتعلم اللغات وتعليمها النظرية البنائية أو البنوية *The Structural Theory*، والنظرية السلوكية *Behavioral Theory*، والنظرية المعرفية *The Cognitive Theory*، والنظرية التحويلية التوليدية *The Transformational-generatif Theory*، ونظرية الفطرة *The Innateness Theory*. وهذه النظريات منها ما هو لغوي، ومنها ما هو نفسي، ومنها ما لغوي نفسي، ومنها ما هو تطبيقي تعليمي، وقد يطلق على بعضها مدارس أو مناهج أو اتجاهات بدلا من مصطلح نظريات.^٨

٢. المدخل أو المذهب

عرف أحد اللغويين التطبيقيين المدخل أو المذهب *Approach* بأنه مجموعة من الافتراضات المتعلقة ببعضها ببعض، وتعالج طبيعة تعليم اللغة وتعلمها، والمذهب بدهي، يصف طبيعة المادة التي نود تدريسها.^٩ والمدخل غالبا ما ينبثق من نظرية أو يستند إليها، ولا يختلف عنها في كثير من الحالات، بيد أنه أقرب منها إلى الفلسفة أو النظرة العامة، فهو أشبه بالمبدأ الذي ينطلق منه الباحث أو واضع

^٧ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ١٩.

^٨ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٢٠.

^٩ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٢٠.

المنهج أو المعلم، ويحدد افتراضاته ومعتقداته حول طبيعة اللغة واكتسابها وتعلمها وتعليمها. وبعبارة أخرى المدخل عادة ما يكون أمرا متفقا عليه في صورة تكاد تكون مبدئية لا تحتمل الجدل من وجهة نظر أصحابه. وهو بمعنى إجرائي عبارة عن وصف لطبيعة الموضوع الدراسي الذي سيعلم (اللغة) وبيان لوجهة نظر بعض الناس وناسفة بعض الأشياء التي يعتقونها بحيث لا تحتاج منهم بالضرورة إلى برهان أو دليل.

والمدخل في التدريس—أي مدخل—ما هو إلا مجموعة من الافتراضات التي تربط بعضها ببعض علاقات متبادلة، هذه الافتراضات تتصل اتصالا وثيقا بطبيعة اللغة وطبيعة عمليتي تدريسها وتعلمها.^{١٠}

ومن أشهر المداخل في ميدان تعليم اللغات الأجنبية المدخل السمعي الشفهي *The Aural-Oral Approach*، والمدخل الطبيعي *The Natural Approach*، والمدخل المعرفي *The Cognitive Approach*، والمدخل الاتصالي *The Communicative Approach*، والمدخل الوظيفي *The Functional Approach*، والمدخل البنائي *The Structural Approach*، والمدخل الموقفي (المبني على الموقف) *The Situational Approach*، والمدخل الإنساني *The Humanistic Approach*، والمدخل التقني (المبني على تقنيات التعليم) *The Media-Based Approach*، والمدخل التحليلي *The Analytical Approach*، والمدخل غير التحليلي *The Non-Analytical Approach*. وهذه المداخل تنتمي إلى ميادين مختلفة فمنها اللغوي ومنها النفسي ومنها اللغوي النفسي ومنها اللغوي التطبيقي ومنها التربوي بيد أن هذه الميادين مرتبطة ارتباطا وثيقا بميدان تعليم اللغات الأجنبية.^{١١}

^{١٠} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه (مصر: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٤٣.

^{١١} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ٢٢.

٣. الطريقة

هناك عدة تعريفات عن مصطلح "طريقة"، منها ما قاله حسن شحاتة الذي فرق مفهوم الطريقة بين القدماء والمحدثين إلى أن النظرة الشائعة إلى طرق التدريس تعتبرها وسائل لإيصال المعلومات إلى المتعلمين بتوسط المعلم. والنظرة الحديثة إلى طرق التدريس تعتبرها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه، إذا فهمنا من السلوك معناه الواسع الذي يشمل المعرفة والوجدان والأداء.^{١٢}

أما الطريقة بمعناها العام فهي كل ما تتضمنه عملية التدريس سواء أكانت تدريس علوم أو رياضيات أم موسيقى... إلخ. فالتدريس كله سواء أكان جيدا أم رديئا يجب أن يتضمن بعض أنواع الاختيار والانتقاء، وبعض أنواع التنظيم وبعض وسائل وأساليب العرض.^{١٣}

وتعني طريقة التدريس *Method* مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.^{١٤} والطريقة بهذا المفهوم الشامل ليست مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة، أو إجراءات وأنشطة تدريسية يقوم بها المعلم في داخل الصف فحسب، وإنما هي خطة شاملة يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود، وتتطلب عددا من الخطوات والإجراءات والأساليب والأنشطة في داخل الصف وخارجه، وترتبط بطريقة إعداد المنهج، وتأليف الكتاب المقرر، واختيار موضوعاته وتنظيمه، ووسائل التقويم، وتقنيات التعليم، والتوجيهات التي يشمل عليها دليل المعلم.

^{١٢} حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)، ص. ١٩-٢٠.

^{١٣} محمود كامل الناقية، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه*...، ص. ٤٥.

^{١٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ٢٢.

ورأى إسكندر وسيد وداوانج سونندار بأن الطريقة وسيلة الفعل المنظم لتسهيل تنفيذ الأنشطة لتحقيق الأهداف المرجوة. وهي تتمثل بصفة إجرائية ومنظمة لأن الهدف الأساسي للطريقة هي لتسهيل فعل الأشياء.^{١٥}

ورأى طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي بأن الطريقة بمعناها الضيق تكون عن خطوات محددة يتبعها المدرس لتحفيز المتعلمين أكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية. وهنا تكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية، بحيث يكون الصف الدراسي جزءاً من الحياة ويجري في سياقها، وينمو الطالب فيها بتوجيه من المدرس وإرشاده. وهكذا فإن الطريقة تعني ترتيب الظروف الخارجية للتعلم وتنظيمها واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب والتنظيم بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين لتمكينهم من التعلم.^{١٦}

ورأى محمود علي السمان بأن الطريقة لها معنان هما المعنى العام والمعنى الخاص. الطريقة بمعناها العام هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفها معيناً من عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت، كطريقة الصانع في صناعته والزراع في زراعته والتاجر في تجارته وطريقة كل إنسان في أدائه لعمله. والمعنى الخاص أي الطريقة في التربية هي الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ.^{١٧}

ومن الطرائق المعروفة في ميدان تعليم اللغات الأجنبية طريقة القواعد والترجمة *The Grammar-Translation Method*، والطريقة السمعية الشفهية *The*

¹⁵ Iskandarwasid & Dadang Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa (Bandung: PT Remaja Rosdakarya & Universitas Pendidikan Indonesia, 2008), hal. 56.

¹⁶ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائقها وتعليمها (القاهرة: دار الشروق للنشر والنشر، ٢٠٠٥)، ص. ٨٧.

¹⁷ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٨٩.

Audilingual Method، وطريقة القراءة *The Reading Method*، والطريقة الصامتة *The Silence Way Method*، والطريقة المباشرة *The Direct Method*، والطريقة الطبيعية *The Natural Method*، وتعلم اللغة في جماعة أو تعلم لغة جماعة *The Community Language Learning*، وغير ذلك.^{١٨}

وإذا نظرنا إلى التعريفات السابقة نجد أن معظم التعريفات يدل على أن الطريقة هي وسيلة لتحقيق أهداف التدريس. وإذا كانت الطريقة وسيلة لتحقيق أهداف التدريس فطريقة تعليم اللغة العربية إذن وسيلة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. وإذا كانت أهداف تعليم اللغة العربية—كما قاله سميث في فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ—هي كفاية المتعلم على المهارات اللغوية الأربع^{١٩} فأهداف تعليم هذه اللغة إذن لتحقيق كفاية المتعلم بتلك المهارات.

وفي مسألة ما تتعلق بتسمية الطريقة ذكر كلارك في أزهر أرشد أن الاسم لطريقة ما لسببين فقط هما:^{٢٠}

(١) أهمية تسمية طريقة ما باسم "الطريقة" فقط لكي نمتلك شيء يمكن أن نعلق به أفكارنا في تعليم اللغة.

(٢) رمز "الطريقة" يعطي اليقين والأمن بين المتعلم والمعلم. والمعلم يحس على أنه يشترك بآخر في تنشيط عملية تعليم اللغة الأجنبية.

لذلك قال أزهر أرشد أن التسمية بين المدخل والطريقة والأساليب تكاد تكون خطيئة في بعض الأوقات. ونقل أزهر أرشد عن ساندراف سافرغان أن

^{١٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، ص. ٢٣.

^{١٩} فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق* (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣ م)، ص. ٥٢.

^{٢٠} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya Beberapa Pokok Pikiran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hal. 20-21.

تسمية الأشياء حسب من يقدم تلك التسمية وبالتالي الاسم الذي قد اعطي له سيفرق بينه وبين الآخر.

من هذا البيان يستنبط الباحث أن التسمية لطريقة ما تتعلق بوجود تلك الطريقة أو عملية تلك الطريقة. فطريقة تعليم اللغة العربية بالإضافة إلى نظرية سابقة لا تقتصر فقط على ما قد كتبها علماء اللغة الحديث مثل رشدي أحمد طعيمة وعبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، بل هناك الطرائق الأخرى الجديدة حسب تطور الزمن.

٤. الإجراءات أو الأساليب

الإجراءات أو الأساليب *Techniques* هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدراسة أو خارجها في تطبيقه لطريقة تدريس معينة، وكل إجراء أو نشاط يعد جزءاً من الطريقة أو مرحلة من مراحلها، وهذه الإجراءات والأنشطة تشكل في مجموعها طريقة التدريس.^{٢١}

الإجراءات أو الأساليب هي الخطط والتدابير والخطوات والوسائل التي تأخذ مكانها فعلاً في حجرة الدراسة وتستخدم لتحقيق الهدف من عملية التدريس في الموقف التعليمي ذاته، ويجب أن ترتبط هذه الخطط والتدابير والخطوات ارتباطاً قوياً بالإطار العام للطريقة، وبالتالي يجب أن يكون بينهما وبين المدخل الأساسي انسجام واتساق كامل.^{٢٢}

أي أن مفهوم الطريقة يأخذ في اعتباره الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنظيم دروسه، والفنيات التي يسلكها المدرس في التدريس كما يأخذ في اعتباره الوسائل المعينة بكل أشكالها.

^{٢١} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ٢٣.

^{٢٢} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه...، ص. ٥١.

ومن الإجراءات المعروفة في طرائق التدريس التي تمارس داخل حجرة
الدرس: التقديم، والحوار، والتعزيز، والتكرار، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة،
وتبادل الأدوار، والتمثيل، والتدريبات بأنواعها.^{٢٣}

بعد ما عرفنا البيان عن النظرية والمدخل والطريقة والإجراءات من المحسن
أن نعرف المثال ليوضح العلاقة بينها هذه الأربعة (النظرية-المدخل-الطريقة-
الإجراءات) كما في المثال التالي.

البنوية السلوكية نظرية لغوية-نفسية، انبثق منها بعض المداخل في تعليم
اللغات الأجنبية، من أبرزها: لمدخل السمعي الشفهي، وقد انبثق من هذا المدخل
عدد من الطرائق، من أهمها: الطريقة السمعية الشفهية، ولهذه الطريقة إجراءات
وأنشطة معروفة، من أبرزها: التكرار، وتدريبات الأنماط بأنواعها.

ب. تصنيف طرائق تدريس اللغات

يمكن تقسيم طرائق تدريس اللغات الأجنبية وتصنيفها في مجموعة
متجانسة كالطريقة القديمة في مقابل الطريقة الحديثة، والطرائق المبنية على نظريات
ومذاهب في مقابل الطرائق المستقلة، والطرائق السلوكية البنوية في مقابل الطرائق
المعرفية الفطرية، والطرائق التقليدية في مقابل الطرائق الإبداعية، والطرائق الشاملة
لجميع المهارات في مقابل الطرائق الخاصة بمهارة أو مهارات محددة وهكذا.^{٢٤}
وهناك تصنيفات كثيرة حول طرائق تدريس اللغات الأجنبية كانت أم ثانية
منها:

^{٢٣} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ٢٤.

^{٢٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٢٥.

١. تصنيف عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي الذي يقسم طرائق تعليم اللغة العربية إلى: (١) طريقة القواعد والترجمة (٢) الطريقة الطبيعية، (٣) الطريقة المباشرة، (٤) طريقة القراءة، (٥) الطريقة السمعية الشفهية، (٦) المذهب المعرفي، (٧) الاستجابة الجسدية الكاملة، (٨) المذهب الاتصالي، (٩) المذهب الطبيعي، (١٠) تعلم لغة الجماعة، (١١) الطريقة الصامتة.^{٢٥}
٢. تصنيف محمود كامل الناقة الذي يقسم طرائق تعليم اللغة العربية إلى: (١) طريقة القواعد والترجمة، (٢) الطريقة المباشرة، (٣) طريقة القراءة، (٤) الطريقة السمعية الشفهية، (٥) الطريقة التوليفية، (٦) الطريقة الشفوية المكثفة، (٧) طريقة المدخل الوظيفي.^{٢٦}
٣. تصنيف فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ الذي يقسم طرائق تعليم اللغة العربية إلى: (١) طريقة القواعد والترجمة، (٢) الطريقة المباشرة، (٣) طريقة القراءة، (٤) الطريقة الشفوية الأذنية.^{٢٧}
٤. تصنيف محمد علي الخولي الذي يقسم طرائق تعليم اللغة العربية إلى: (١) الطريقة القواعد والترجمة، (٢) الطريقة المباشرة، (٣) الطريقة السمعية الشفوية، (٤) الطريقة الانتقائية.^{٢٨}
٥. تصنيف صلاح عبد المجيد العربي الذي يقسم طرائق تعليم اللغة العربية إلى: (١) طريقة النحو والترجمة، (٢) الطريقة المباشرة، (٣) طريقة القراءة، (٤) الطريقة

^{٢٥} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٣٣-٢٠٨.

^{٢٦} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه (مصر: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٦٧-١٠٩.

^{٢٧} فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣ م)، ص. ٧٠-٧٦.

^{٢٨} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٥)، ص. ٢٠-٢٥.

السمعية الشفهية، ٥) طريقة الفهم وحل الرموز اللغوية، ٦) الطريقة المختارة.^{٢٩}

٦. تصنيف حسن شحاتة الذي يقسم طرائق تعليم اللغة العربية إلى: ١) الإلقاء

(المحاضرة)، ٢) الاستقرائية-الاستنتاجية، ٣) طريقة هربارت، ٤) المناقشة،

٥) الحوارية (السقراطية)، ٦) تمثيل الأدوار، ٧) طريقة المشروع، ٨) طريقة

دلتون، ٩) طريقة منتسوري، ١٠) طريقة دكرولي، ١١) التسجيلات

الصوتية، ١٢) الصور المتحركة الثابتة، ١٣) الرحلات والزيارات المدرسية،

١٤) القصة، ١٥) الفريق المتعاون، ١٦) التعليم البرنامجي، ١٧) الفردي

الارشادي، ١٨) الاكتشاف الموجه، ١٩) حل المشكلات.^{٣٠}

٧. تصنيف طه علي حسين الدليمي وعبد الكريم عباس الوائلي الذي يقسم

طرائق تعليم اللغة العربية إلى: ١) الطريقة الحسية، ٢) طريقة النشاط، ٣)

الطريقة الوظيفية (المشروع)، ٤) الطريقة الإلقائية أو التقليدية، ٥) الطريقة

الاستقرائية أو الاستنتاجية أو الهرباتية، ٦) الطريقة القياسية (الاستدلالية)،

٧) الطريقة التوليفية، ٨) الطريقة الحوارية.^{٣١}

٨. تصنيف محمود علي السمان الذي يقسم طرائق تعليم اللغة العربية إلى: ١)

طريقة هربارت في التدريس، ٢) طريقة حل المشكلات، ٣) الطريقة

الإلقائية، ٤) الطريقة التنقيبية، ٥) الطريقة التحوارية، ٦) الطريقة

الاستقرائية، ٧) الطريقة القياسية، ٨) الطريقة الاستقرائية-القياسية، ٩)

^{٢٩} صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (لبنان: مكتبة لبنان، دون السنة)، ص. ٤٠-٥٩.

^{٣٠} حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)، ص. ٢٣-٦٢.

^{٣١} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، *اللغة العربية مناهجها وطرائقها وتدريسها* (القاهرة: دار الشروق

للتوزيع والنشر، ٢٠٠٥)، ص. ٩٠-٩٢.

طريقة منتسوري، ١٠) طريقة دالتون، ١١) طريقة الشروع، ١٢) طريقة
الوحدات.^{٣٢}

نستنتج من التصنيفات التي قدمها الخبراء السابقة فإن الطريقة المبنية
تدخل في تصنيف الطريقة الحديثة، المبنية على نظريات ومذاهب، وهي من
الطرائق الإبداعية، والخاصة بمهارة محددة وهي مهارة الكلام.

ج. نشأة طرائق تدريس اللغات

تختلف طرائق تدريس اللغات الأجنبية من حيث نشأتها ونموها وانتشارها.
فبعض الطرائق عرفها الناس واستعملوها، ولا يُعرف سبب واضح ولا تاريخ محدد
لنشأتها منها:^{٣٣}

١) بعض الطرائق انبثقت من نظريات أو مذاهب لغوية أو نفسية أو تربوية.
٢) بعض الطرائق اشتقت من طرائق أخرى، أو كانت نشاطاً من أنشطتها. وثمة
طرائق نشأت حلاً لمشكلة أو نتيجة لتجارب واجتهادات شخصية أو ظروف
معينة.

٣) بعض الطرائق انبثقت من مذهب أو مدخل لغوي أو نفسي أو تعليمي، يستند
إلى نظرية من النظريات اللغوية أو النفسية أو التربوية أو الاجتماعية، مثل
الطريقة السمعية الشفهية *The Audio-Lingual Method*.

٤) ربما تنشأ الطريقة نتيجة اقتناع مجتمع ما في فترة معينة بفلسفة عامة أو علمية
في الحياة والسياسة والتعلم والتعليم، مثل الطريقة الطبيعية *The Natural*
Method.

^{٣٢} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٨٩-١٢٢.

^{٣٣} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ٢٧-٣٢.

- ٥) ربما تنشأ الطريقة نتيجة البحث عن بدائل لطرائق تدريس غير مرغوب فيها، مثل الطريقة المباشرة *The Direct Method*.
- ٦) ربما تنشأ الطريقة لتكمل النقص في طريقة أو طرائق أخرى سابقة أو معاصرة لها، مثل طريقة القراءة *The Reading Method*.
- ٧) ربما تكون الطريقة تطورا لطريقة أخرى، أو تطبيقا من تطبيقاتها، فتكون جزءا منها في بداية الأمر ثم تستقل بنفسها، وتصبح طريقة تختلف عنها في أنشطتها وإجراءاتها، مثل الطريقة السمعية الشفهية *The Audio-Lingual Method*.
- ٨) ربما تنشأ الطريقة نتيجة تجريب عدد من الأنشطة أو تطبيق عدد من المبادئ والآراء المنتمة إلى ميادين مختلفة، مثل طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة *The Total Physical Response*.
- ٩) ربما تنشأ الطريقة لأسباب كثيرة، بعضها نظري وبعضها عملي، مثل الطريقة السمعية الشفهية *The Audio-Lingual Method*.
- ١٠) ربما تنشأ الطريقة نتيجة تطبيق أنشطة وإجراءات تربوية مستمدة من ميادين أخرى غير ميادين تعليم اللغات الأجنبية، وبخاصة بعض الأنشطة المستمدة من طرائق التدريس العامة للأطفال، مثل الطريقة الصامتة *The Silent Way*.
- والطريقة المجنونة حسب نشأتها اشتقت من طرائق أخرى وهي المذهب الاتصالي أو الطريقة الاتصالية. وهي حلا لمشكلة تعليم مهارة الكلام وهي عدم دوافع الطلاب في تعليم كلام اللغة العربية، ونتيجة لتجارب واجتهادات شخصية في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN. وهي انبثقت من النظرية التحويلية التوليدية والنظرية المعرفية. وانبثقت من المذهب الاتصالي. وتكون الطريقة المجنونة تطورا للطريقة الاتصالية.

د. شروط طرائق تدريس اللغات

يقدم حسن شحاتة شروط طرائق التعليم أو التدريس كي تحقق الغرض

من أهمها:^{٣٤}

- ١) استشارة دوافع المتعلمين إلى التعلم.
 - ٢) والبناء على ما لديهم من حصيلة سابقة.
 - ٣) وإتاحة الفرصة لهم ممارسة السلوك المطلوب تعلمه.
 - ٤) وإشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم.
 - ٥) تبعاً لنوع الهدف المنشود.
- وذكر طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي أساساً معينة لنجاح طريقة التدريس ومن هذه الأسس:^{٣٥}
١. استناد الطريقة إلى علم النفس لدراسة الميول ومراحل النمو والقابليات وطرائق التفكير.
 ٢. استناد الطريقة إلى طرائق التعلم وقوانينه مثل تعلم بالعمل، والتعلم بالملاحظة والمشاهدة والتبصير، وكذلك بالتجربة والخطأ والاعتراف بالأولاع، والتعلم بالخبرة والتجربة والاستعداد والتمرين والتأثير والاستعمال.
 ٣. مراعاة صحة الطالب العقلية والبدنية مثل عدم التخويف وتنمية الانضباط الذاتي وإيجاد رغبة في العمل بالتعاون.
 ٤. مراعاة الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها في التعلم.
 ٥. مراعاة طبيعة مادة الدرس وطبيعة الموضوعات الدراسية.
 ٦. استخدام وسائل الإيضاح.

^{٣٤} حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)، ص. ٢١.

^{٣٥} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، *اللغة العربية مناهجها وطرائقها وتدريسها* (القاهرة: دار الشروق

للتوزيع والنشر، ٢٠٠٥)، ص. ٨٩.

٧. القدرة على التكيف (المرونة).

٨. شخصية المدرس وإبداعه وابتكاره، فشخصية المدرس تتجلى في طريقتة وفي أعماله الأخرى.

نستنتج من الشروط التي يلزم على "الطريقة" لتكون طريقة تدريس اللغات الأجنبية، فالطريقة المجنونة إذن إحدى طرائق تدريس اللغات الأجنبية لأسباب آتية وهي:

١- الطريقة المجنونة استثارة دوافع المتعلمين إلى تعلم مهارة الكلام بلا تكلف، لأهم يتكلمون أو يتحدثون في بداية الأمر مع أشياء ليس أشخاص. ولأشياء لا تمكن أن تحكم بخطأ الطلاب أثناء عمليتهم تعليم مهارة الكلام.

٢- الطريقة المجنونة تتيح الفرصة للطلاب في ممارسة السلوك المطلوب تعلمه. والسلوك هنا ممارسة الكلام أو التحدث بدون التكليف.

٣- الطريقة المجنونة تجعل إشعار الطلاب بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى تعلم مهارة الكلام باللغة العربية. لأن الطلاب هم رغبة وحماسة في عملية التعليم باستخدام هذه الطريقة.

٤- الطريقة المجنونة تبعا لنوع الهدف المنشود. والهدف هو مهارة الطلاب في الكلام باللغة العربية.

٥- تستند الطريقة المجنونة إلى علم النفس لدراسة الميول ومراحل النمو والقابليات وطرائق التفكير.

٦- تستند الطريقة المجنونة إلى طرائق التعلم وقوانينه.

٧- مراعاة الطريقة المجنونة صحة الطالب العقلية والبدنية مثل عدم التخويف وتنمية الانضباط الذاتي وإيجاد رغبة في التعلم.

٨- مراعاة الطريقة المجنونة الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها في التعلم وهي مهارة الطلاب في الكلام باللغة العربية.

٩-مراعاة الطريقة المجنونة طبيعة مادة الدرس وطبيعة الموضوعات الدراسية.

١٠-قدرة الطريقة المجنونة على التكيف (المرونة).

٥. من طرائق تدريس اللغة العربية

نظرا إلى ما قد سبق ذكره عرفنا أن أشهر طرائق تدريس اللغة العربية هي:

١. طريقة القواعد والترجمة

وقد سميت هذه الطريقة بطريقة القواعد والترجمة لأنها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم، وترجم إليها القواعد والكلمات والجمل. وقد يكون سبب التسمية هو أن تدريس القواعد غاية في ذاته، حيث ينظر إليه أنه هو اللغة، أو أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطرائق التفكير، كما أن الترجمة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم هي الهدف الرئيسي من دراسة اللغة.^{٣٦}

٢. الطريقة الطبيعية

تعتبر هذه الطريقة أن اللغة الثانية ينبغي أن تعلم للأجانب بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغة الأم، وأن تهيأ له الظروف المشابهة للظروف التي يمر بها الطفل، وأن ترتب له المواد اللغوية والعلمية وغيرها ترتيبا يشابه المراحل التي يمر بها الطفل في أثناء اكتسابه لغته الأم.^{٣٧}

^{٣٦} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ٣٤.

^{٣٧} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ...، ص. ٥١.

٣. الطريقة المباشرة

وقد سميت هذه الطريقة بالطريقة المباشرة لأنها تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها.^{٣٨}

٤. طريقة القراءة

عرفت هذه الطريقة التي نتحدث عنها بطريقة ويست نسبة إلى التربوي الإنجليزي المعروف مايكل ويست الذي عرف بكتبه في القراءة، التي اعتمدت موادها ونصوصها على قوائم المفردات الأكثر شيوعاً، وشاع استعمال هذه الكتب في تعليم اللغة الإنجليزية لغة أجنبية في الهند والدول العربية، ودول أخرى في الشرق الأوسط وغيرها من المستعمرات البريطانية آنذاك. واستمر العمل بهذه الطريقة في البلاد العربية، وبخاصة في مصر، حتى أوائل الخمسينيات من القرن العشرين.^{٣٩}

٥. الطريقة السمعية الشفهية

تعد الطريقة السمعية الشفهية طريقة أمريكية في نظر كثير من الباحثين في ميدان تعليم اللغات الأجنبية. يستدلون على ذلك بما حدث للجيش الأمريكي إبان الحرب العالمية الثانية، حيث فوجئ المسؤولون فيه بعدم قدرة كثير من الجنود على تحدث أي لغة بطلاقة. فأنشأت الحكومة الأمريكية ممثلة في وزارة الدفاع، معهداً أطلق عليه وزارة الدفاع للغات The Defense Language Institute، طبق فيه برنامج (ASTP) Army Specialized Training Program، بهدف مساعدة الضباط والجنود الأمريكيين على اكتساب لغات الشعوب الذين كانوا يحاربونهم أو يحاربون معهم، بأساليب سريعة ومثمرة، وأسندوا

^{٣٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ...، ص. ٦٢.

^{٣٩} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ...، ص. ٧٨.

الإشراف على هذا المعهد لمجموعة من اللغويين البنيويين، أمثال فريز تشارلز Fries Charles، وروبرت لادو Robert Lado، وغيرهما.^{٤٠}

٦. المذهب المعرفي

وقد أطلق على هذا المذهب عدة مصطلحات، منها: النظرية المعرفية، والنظرية المعرفية لتعلم الرموز اللغوية، ونظرية الفهم وحل الرموز اللغوية، والمداخل المعرفية، والمدخل المعرفي لتعلم اللغات، والطريقة المعرفية، وغير ذلك. غير أن هذه المصطلحات تدل على أمر واحد هو أن ما نتحدث عنه ليس طريقة بالمعنى التقليدي المعروف لدى السلوكيين، وإنما هو مذهب أو مدخل من مداخل تعليم اللغة الأجنبية، يمكن أن يندرج تحته عدد من الطرائق، وأن يطبق في صور مختلفة من الأساليب والإجراءات والأنشطة.^{٤١}

٧. الاستجابة الجسدية الكاملة

استند تعليم اللغة الأجنبية بهذه الطريقة إلى قوانين النمو اللغوي في علم النفس، كقانون الأثر، وقانون الاستيعاب، وغيرها من القوانين والمبادئ التي ترى أن أثر التعلم يبقى في الذاكرة مدة أطول إذا ارتبط بالنظام العصبي الحركي للتعلم، وأن معظم الكلام الموجه إلى الأطفال يتكون من الأوامر التي تتطلب استجابة جسدية قبل مرحلة الاستجابات اللفظية، وأن مهارة الاستيعاب تنمو من خلال هذه الاستجابات المحببة للأطفال. ولقد عرفت هذه الطريقة بالاستجابة الجسدية الكاملة.^{٤٢}

^{٤٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ...، ص. ٩٣.

^{٤١} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ...، ص. ١٢١.

^{٤٢} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ...، ص. ١٣٣-١٣٤.

٨. المذهب الاتصالي

المذهب الاتصالي هو الذي يرى أن اللغة للاتصال، وأن الهدف من تعليمها هو تحقيق هذا الهدف وبناء الكفاية الاتصالية لدى متعلم اللغة، في ضوء المفهوم الذي قدمه هاميز لهذه الكفاية عام ١٩٧٢ م.^{٤٣}

٩. المذهب الطبيعي

قد أطلق على هذه الطريقة عدة أسماء مختلفة منها المذهب الطبيعي، والمذهب الجديد، والمذهب المباشر— والمذهب الإصلاحي، والمذهب التحليلي، والمذهب التقليدي، وجميعها تنادي باستعمال اللغة في مواقف اتصالية طبيعية دون الاعتماد على القواعد النظرية أو اللجوء إلى لغة الدارس الأم.^{٤٤}

١٠. تعلم لغة الجماعة

طبق هذا المذهب في ميدان تعليم اللغات الأجنبية من خلال إتاحة الفرصة للطلاب الأجانب ليتحدثوا عما في أنفسهم ويعبروا عن مشاعرهم ويتبادلوا ما لديهم من آراء وأفكار.^{٤٥}

١١. الطريقة الصامتة

سميت هذه الطريقة بالطريقة الصامتة لاعتمادها على المبدأ القائل بأنه ينبغي لمعلم اللغة أن يكون صامتا معظم الوقت، وأن يشجع الدارسين على النطق والكلام باللغة الهدف قدر الإمكان، مستعينا في ذلك بالوسائل المعينة من عصي وألوان ورسوم وحركات وغير ذلك مما يتيح للدارسين فرصا للتفكير والاكتشاف والربط، بدلا من التلقين والترديد والحفظ.^{٤٦}

^{٤٣} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ...، ص. ١٤٨.

^{٤٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ...، ص. ١٧٠-١٧١.

^{٤٥} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ...، ص. ١٩١.

^{٤٦} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ...، ص. ٢٠٩-٢١٠.

المبحث الثاني: الطريقة المجنونة

أ. مفهوم الطريقة المجنونة

من الصعب لنا أن نعرف طريقة جديدة لم تسم قبله. ولكن لانتشار هذه الطريقة سيحاول الباحث للكلام عليها حسب النظريات الموجودات حول طرائق تدريس اللغات الأجنبية.

تعتبر الطريقة المجنونة طريقة جديدة في تعلم اللغة وتعليمها. رغم أن هذه الطريقة لم تذكر في إحدى الكتب أو المراجع والمصادر التي تبحث عن طرائق تدريس اللغات الأجنبية، فهذه الطريقة صالحة لتكون إحدى من تلك الطرائق. لأن نشأة طريقة ما كما في البيان السابق اثبتت من عدد كثير من العوامل ذات العلاقة بها. والطريقة المجنونة هي طريقة تدريس اللغات الأجنبية التي تهتم بأن اللغة هي أداة الاتصال لتعبير الأفكار وتبادلها بين الناس. وفي عبارة أخرى هذه الطريقة مثل الطريقة الاتصالية (المذهب الاتصالي).

والطريقة المجنونة هي طريقة خاصة لتعليم مهارة الكلام أو التحدث. وبهذه القضية لا تناسب الطريقة المجنونة لتعليم المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الاستماع، والقراءة، والكتابة. لأن هذه الطريقة تمثل كلام المتعلم مع كل شيء يجده حوله أثناء عملية التعلم في حجرة الدراسة أو خارجها.

والهدف للطريقة المجنونة في سياق تعليم مهارة الكلام باللغة العربية هو شجاعة المتعلم للكلام باللغة العربية دون أن يشعر خوفا. لأن المخاطب هو الأشياء غير العقلية التي لا يمكن لها أن تحكم المتعلم بأحكام معينة أثناء تعلمه مهارة الكلام. لذلك تجري عملية تعليم مهارة الكلام بالطريقة المجنونة عملية سهلة بدون تكليف شديد لدى المتعلم.

ب. النظرية التي تستند بها الطريقة المجنونة

كما عرفنا من فقرات سابقة أن النظريات التي تستند بها طرائق تدريس اللغة الأجنبية هي تتكون من نظرية لغوية ونفسية. الأولى تتكون من النظرية البنائية أو البنيوية *The Structural Theory* والنظرية التوليدية التحويلية *The Transformational-Generatif Theory*. أما الثانية تتكون من والنظرية السلوكية *Behavioral Theory* والنظرية المعرفية *The Cognitive Theory*. ولكل طريقة تدريس اللغة الأجنبية نظرية خاصة تستند بها. والطريقة المجنونة بوصفها إحدى الطرائق كذلك تستند إلى نظريات معينة، ألا وهي النظرية التحويلية التوليدية (نظرية لغوية) والنظرية المعرفية (نظرية نفسية).

١. النظرية التوليدية التحويلية *The Transformational-Generatif Theory*

تعتبر النظرية التوليدية التحويلية التي وضع أسسها نوم تشومسكي، واقرنت باسمه؛ أبرز نظرية لغوية معاصرة تمثل النمط العقلاني المعرفي، وتعالج قضايا اللغة واكتسابها وعلاقتها بالعقل والمعرفة الإنسانية. لقد أقام تشومسكي نظريته هذه على أساس أن اللغة مكون من مكونات الإنسان، ونتاج عقلي خاص به، يتميز بها عن غيره من المخلوقات كما يتميز بالذكاء والقدرة على التفكير. لهذا، رفض النظرية الظاهرية الشكلية للغة، كما هي عند البنيويين الوصفيين، واعتبرها ناقصة لا تعالج إلا جزءا بسيطا من هذه الظاهرة المعقدة.^{٤٧} اهتم تشومسكي في هذه النظرية بالقواعد التي عرفها بأنها نظام قائم في عقل الناطق باللغة بشكل ضمني، يكتسبه غالبا في مرحلة الطفولة. وبناء على هذا المفهوم للقواعد فإن أي ناطق بلغة معينة يستطيع أن يفهم أي جملة أو عبارة

^{٤٧} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، *النظرية اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية* (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٩)، ص. ٧٣.

بهذه اللغة بيس وسهولة، حتى ولو لم يسبق له أن سمعها أو تدرب على استعمالها. وهذه القواعد التي اهتم بها تشومسكي تشمل عنده الأصوات، والصرف، والنحو، والمعاني، لكنه ركز—من الناحية العملية—على القواعد النحوية الصرفية بشكل خاص؛ لأنها في نظره الأصل والأساس الذي تقوم عليه القواعد الصوتية، ويعتمد عليه المعنى.

ويرى تشومسكي أن هدف أي نظرية لغوية يجب أن يكون التوصل إلى معرفة هذه القواعد في عقل الناطق باللغة، أي معرفة جميع القواعد اللغوية التي تكون الأساس، والتي تمكن أصحاب لغة معينة من توليد أو ابتكار جميع الجمل الصحيحة في تلك اللغة، وتمنعهم من توليد أي جملة غير صحيحة. ولهذا، تنظر هذه النظرية اللغة بأنها مجموعة من القواعد التي يمكن لنا أن نولد أو نبتكر عددا كثيرا من الجمل الصحيحة، دون أن نحتاج فقط إلى أنماط الجمل الخاصة المتدربة.

والطريقة المجنونة حسب النظرية التوليدية التحويلية تتطلب المتعلم على استيعاب قواعد لغوية متعلقة بمواقف معينة، وبالتالي يحول أو يبتكر المتعلم عددا كثيرا من الجمل المناسبة للكلام باللغة العربية. وهذه لأن المتعلم ليس فقط يتعلم عن أنماط الجمل المحددة، بل أنه يقدر على صناعة الجمل الأخرى الجديدة حسب موقف خاص لعملية الكلام باللغة العربية.

٢. النظرية المعرفية *The Cognitive Theory*

ترفض النظرية المعرفية أن التعلم هو نتيجة لمؤثرات خارجية فقط ويسخر أتباعها من السلوكيين الذين يعتقدون أن عقل المتعلم هو صحيفة بيضاء تسطر عليها العوامل البيئية ما يتراءى لها من أفكار. ويؤكد أتباع النظرية المعرفية أهمية الدور الإيجابي الذي يسهم به المتعلم، وفي رأيهم أن المتعلم هو الذي يسيطر

على عملية التعلم ويتحكم فيها وأن البيئة ليست هي المرجع الأول والأخير في التأثير إيجاباً أو سلباً في نتيجة التعلم. وتهتم هذه النظرية باستيعاب الخبرات وتنظيم المدركات حتى يستفيد منها المتعلم ويرفض أصحابها ما يتضمنه ادعاء السلوكيين من أن سلوك الإنسان تشكله المؤثرات الخارجية على هواها، ويؤكدون على أن عقل المتعلم يطغى دوره على أي دور آخر تلعبه البيئة في جميع مراحل التعلم: فالعقل هو الذي يختار من بين المدركات الحسية والمثيرات ما يناسب حاجات المتعلم ورغباته، وهو الذي يصنف هذه المدركات ويربط بينها وبين الخبرات السابقة، وهو الذي ينتهي من ذلك إلى قرارات تحدد نوع الاستجابة الملائمة حسب الظروف المحيطة بالمتعلم.^{٤٨} وخلاصة هذا، أن النظرية المعرفية تنظر عملية التعلم بأنها ليس فقط تتعلق بالمثيرة والاستجابة كما في النظرية السلوكية، بل أنها متعلقة بعقل المتعلم كالذي قابل تلك المثيرات. والطريقة المجنونة حسب النظرية المعرفية تتطلب المتعلم بتفكير الأسئلة المتقدمة إلى المخاطب (الأشياء) أثناء عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، دون أن يطرح أسئلة محددة كما يجري في الطريقة السمعية الشفهية أو الطريقة المباشرة. والطريقة المجنونة كذلك يشجع المتعلم لتفكير الأسئلة التي يريد أن يقدمها إلى المخاطب. والأسئلة في هذا السياق أسئلة حرة يرغبها المتعلم عن كل شيء حول المخاطب.

ج. المدخل أو المذهب التي تستند بها الطريقة المجنونة

تستند الطريقة المجنونة إلى المذهب لطرائق تدريس اللغات الأجنبية وهي المذهب الاتصالي/التواصلية الذي يرى أن اللغة أداة الاتصال كما قاله ابن جني قبل ألف عام بقوله: اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهذا كما قال

^{٤٨} صلاح عبد الحميد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (لبنان: مكتبة لبنان، دون السنة)، ص. ١٢.

العصيلي يدل على أن اللغة وسيلة اتصال وتفاهم. ولو رجعنا إلى نشأة المذهب الاتصالي لوجدنا أنه نشأ في بداية الأمر في بلاد الغرب تحت فكر جون لوك John Lock الذي قد ذكر بأن الناس هم يتعلمون اللغة من أجل التعامل مع المجتمع وتحقيق الاتصال.^{٤٩}

ولكي يتضح لنا ما هو المذهب الاتصالي فيما يلي بيان عنه بشكل موجز.

١. ملامح المذهب وأهدافه^{٥٠}

١- الإيمان بأن الوظيفة الأساسية للغة هي تحقق الاتصال بمعناه الشامل، الذي لا يقتصر على الاتصال الشفهي والتفاهم المحدود بين متحدث وسماع، وإنما هي وسيلة للتفاهم بين الأفراد والأمم والشعوب، ووسيلة لنقل المعرفة من أمة إلى أخرى، ومن جيل إلى جيل داخل الأمة الواحدة.

٢- الهدف من تعليم اللغة هو بناء الكفاية الاتصالية لدى المتعلم بجوانبها الأربعة: الكفاية النحوية، وكفاية الخطاب، والكفاية اللغوية الاجتماعية، والكفاية الاستراتيجية، في ضوء المفهوم الشامل للاتصال، وأن ملاحظة سلوك المتعلم أو التحكم في العوامل الخارجية المحيطة به، من بيئة ومعلمين ومناهج تعليمية لا تكفي وحدها لبناء هذه الكفاية.

٣- أن تعلم اللغة الأجنبية ليس سلوكاً شكلياً آلياً، يبنى من خلال التقليد والحفظ، ويعتمد على المثير والاستجابة أو الثواب والعقاب، وإنما هي مجموعة من العمليات العقلية المعرفية المعقدة، التي تتداخل فيها العوامل

^{٤٩} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ١٤٥.

^{٥٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ١٤٨-١٥٢.

- اللغوية والنفسية والاجتماعية مع المؤثرات الخارجية، وأن السلوك الخارجي للمتعلّم أحد سماتها الظاهرة فقط.
- ٤- بناء أساسي لغوي إبداعي لدى المتعلم، ينطلق منه إلى توليد عبارة وتراكيب صحيحة لغويا ومقبولة اجتماعيا بناء على ما تعلمه من قواعد، والابتعاد به عن الرتابة وحظ الحوارات وتقليد الأنماط.
- ٥- الاعتماد بالقواعد الوظيفية، بوصفها الهيكل البنائي للغة، وتقديمها للدارسين بأساليب مباشرة أحيانا وغير مباشرة أحيانا أخرى.
- ٦- الاهتمام بالطلاقة اللغوية بدلا من دقة الشكلية، وتشجيع محاولات الطلاب الاتصالية وإن كانت متعثرة أو خاطئة.
- ٧- الاهتمام بالمعنى الذي هو هدف العملية التعليمية وأساس الاتصال، من غير إغفال للشكل اللغوي.
- ٨- الاعتماد على الوظائف اللغوية في الحياة، وربطها بأهداف المنهج، بدلا من تقديم قواعد اللغة بطريقة متدرجة تدريجيا شكليا، كما كان في الطريقة السمعية الشفهية.
- ٩- حاجة الدارسين الاتصالية، وخلفياتهم اللغوية والثقافية والاجتماعية، هي التي تحدد أسلوب التدرج في اختيار محتوى المواد اللغوية وتنظيمه وتقديمه.
- ١٠- تقدم اللغة الهدف بطريقة دائرية لا خطية؛ فتستغل جميع القنوات المتاحة والأنشطة المفيدة، ولا يقيد المتعلم بالسير على خط مستقيم واحد. وهذا يعني عدم التقيد بنمط واحد لتدريس اللغة الهدف، بل البحث عن أي وسيلة تؤدي إلى الفهم الحقيقي والاستعمال السليم لها، ولو أدى ذلك إلى الخروج على المنهج المحدد أو الاستعانة باللغة الأم للمتعلّمين.
- ١١- أن تعلم مسألة تفاوض وتفاعل بين أطراف المنهج وعناصره، بين معلم ومتعلم، وبين متعلم ومتعلم آخر، وبين متعلم وكتاب.

١٢- الاهتمام بالمهارات الأربع وتنميتها في وقت واحد وبشكل متكامل، فلا تقدم مهارة على غيرها من المهارات إلا لأسباب ظاهرة تخدم العملية الاتصالية.

١٣- الاهتمام بالأنشطة الصفية، وتحويل الفصل الدراسي إلى بيئة اتصالية شبيهة بالبيئة الطبيعية العامة للغة الهدف، وتوجيه الدارسين إلى الاستفادة من الأنشطة خارج الفصل.

١٤- الاهتمام بالوسائل التعليمية؛ السمعية والبصرية، مع تحري الدقة في اختيار الوسيلة، والتأكد من ضرورتها للمادة المقررة وعلاقتها بها.

١٥- تعليم اللغة على طريق مواقف اللغوية الحقيقية بأسلوب طبعي حي يمثل ثقافة اللغة الهدف، بعد تحليل هذه المواقف تحليلاً علمياً دقيقاً، والابتعاد عن تقديم المواقف التقليدية المصنوعة المتبعة في الطرائق الأخرى، وبخاصة الطريقة السمعية الشفهية.

١٦- الاهتمام بالتعلم التعاوني Cooperative Learning من خلال تقسيم الطلاب في حجرة الدرس إلى مجموعات تتنافس فيما بينها في حل مشكلة أو مناقشة قضية.

٢. وظائف كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية^{٥١}

١- وظائف المعلم

للمعلم وظائف مهمة في تعليم اللغة وفقاً لهذا المذهب، حيث يبحث عن حاجات المتعلمين إلى الاتصال باللغة الهدف، ثم يحللها ويحولها إلى مواقف اتصالية تلي هذه الحاجات، ثم يهيئ الجو المناسب لممارستها داخل حجرة الدرس. وعندما يبدأ الدرس يقسم الطلاب إلى مجموعات، ويوزع

^{٥١} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ١٥٥-١٥٧.

الأنشطة بينهم، ثم يقوم بدور الموجه والمرشد، ويجب عن أسئلتهم واستفساراتهم، ويشاركهم مشاركة حقيقية.

كما يوجه المعلم طلابه إلى القنوات الاتصالية المفيدة والمتاحة لهم في بيئتهم، كالإذاعة والتلفاز والرسائل الهاتفية المسجلة والاستفسار عن الطريق، ويرشدهم إلى استعمالها استعمالاً سليماً يتفق مع ثقافة اللغة الهدف.

٢- وظائف المتعلم

للمتعلم وظائف لا تقل على وظائف المعلم، لأن المتعلم محور العملية التعليمية وفقاً لهذا المذهب. فالمواقف الاتصالية التي يختارها المعلم ويعد موادها ينبغي أن تكون نابعة من حاجات المتعلم ومحقة لأهدافه الاتصالية. كما أن المتعلم يشارك في الحوارات الاتصالية داخل الفصل ويمارسها في البيئة العامة.

٣- وظائف المواد التعليمية

وظائف المواد التعليمية وفقاً لهذا المذهب ثانوية محدودة، فمن الأفضل ألا تفرض مفرداتها على المتعلم، وأن تكون مساعدة ومكملة لعملية الاتصال، لا موجهة لها.

وتشير هنا إلى أن محتوى المواد اللغوية وفقاً لهذا المذهب غالباً ما تكون مواد تعليمية حقيقية Authentic Materials، غير مصنوعة، ويمكن أن تقدم من خلال الصور القصصية، والألعاب اللغوية، وتبادل الأدوار والتمثيل.

٣. في حجرة الدرس^{٥٢}

المذهب الاتصالي هو الذي يرى أن اللغة أداة الاتصال. فلذلك تسمى الأنشطة في حجرة الدرس بالأنشطة الاتصالية. وقد قسم وليام لتلوود William Littlewood تلك الأنشطة قسمين رئيسيين وهما أنشطة الاتصال الوظيفية Functional Communication Activities، وأنشطة الاتصال الاجتماعية Social Communication Activities.

تعني أنشطة الاتصال الوظيفية نجاح المتحدث في توصيل المعنى الذي في ذهنه إلى السامع، من خلال توظيف ما تعلمه من معلومات لغوية في حل مشكلة من المشكلات أو التصرف في موقف من المواقف. والهدف من هذه الأنشطة تدريب المتعلم على استعمال اللغة استعمالاً وظيفياً، وبناء القدرة على توصيل المعاني، بصرف النظر عن الصحة اللغوية. ويقوم المعلم بتدريب طلابه في الفصل على هذا النمط من الأنشطة الاتصالية من خلال موقف أو مشكلة يتطلب حلها استعمال اللغة بسرعة، من غير تفكير في البناء الشكلي والصحة اللغوية. وقد قسم لتلوود هذه الأنشطة إلى أربع حالات أو صور، وهي:

١- التبادل المحدود للمعلومات بين الطلاب أو المجموعات.

٢- التبادل غير المحدود للمعلومات بين الطلاب.

٣- تبادل المعلومات بين الطلاب ومعالجتها.

٤- معالجة المعلومات.

أنشطة الاتصال الاجتماعية هي الأنشطة التي لا يقتصر دورها على النجاح في توصيل المعنى إلى الآخرين، وإنما يتعداه إلى توصيل هذا المعنى من خلال سياق سليم لغويًا ومقبول اجتماعيًا. ولا شك في أن هذا النمط من الأنشطة داخل الفصل ليس بالأمر اليسير، لأنه يتطلب إحضار أنواع مختلفة من

^{٥٢} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ١٥٧-١٦٣.

الأنشطة، التي تمثل الحياة الحقيقية لمجتمع اللغة الهدف، إلى حجرة الدرس، كما يتطلب دقة في اختيار السياق اللغوي المناسب للمقام الاجتماعي. وقدم لتلويده أيضا أربع صور لهذه الأنشطة، وهي:

١- استعمال اللغة الهدف في إدارة الفصل بشكل طبيعي غير مصنوع ولا متكلف.

٢- استعمال اللغة الهدف وسيلة للتدريس.

٣- المحادثة أو جلسات النقاش.

٤- مناقشة مشكلات الدراسة والقضايا الأكاديمية التي تهم الطلاب.

من البيان السابق، فالطريقة المجنونة تمثل طرائق تدريس اللغات الأجنبية تحت المذهب الاتصالي وهي المذهب الاتصالي نفسه. لأن المذهب الاتصالي مصطلح آخر للطريقة الاتصالية. والطريقة المجنونة—مثل المذهب الاتصالي— ترى بأن اللغة هي أداة الاتصال. لذلك كانت العملية التعليمية لمهارة الكلام بهذه الطريقة تهتم بضرورة التحدث أو الكلام بين الطلاب والآخرين.

د. التشابه والاختلاف بين الطريقة المجنونة وبين طرائق التدريس الأخرى

تقع الطريقة المجنونة فيما بين الطرائق الأخرى في تشابهه بالمذهب الاتصالي أو الطريقة الاتصالية. هذا التشابه يمثل في المذهب الذي تستند به الطريقة الاتصالية وهو المذهب الاتصالي، ونظريات تسند بها الطريقة الاتصالية وهي النظرية التحويلية التوليدية والنظرية المعرفية. وكذلك التشابه في العملية التعليمية في حجرة الدرس. على الرغم من هذا التشابه بين الطريقة المجنونة والطريقة الاتصالية فإن بينهما اختلافات، منها:

١- تستخدم الطريقة الاتصالية لتعليم المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، والطريقة المجنونة خاصة لتعليم مهارة الكلام.

٢- الأنشطة التعليمية في حجرة الدرس باستخدام الطريقة الاتصالية تجري بتبادل المعلومات بين الطلاب، وأنشطة الطريقة المجنونة تجري بتقديم الأسئلة التي يقدمها الطلاب إلى أشياء حوله. أي أن الطلاب في بداية الأمر يتحدث مع أشياء يجدها حوله خلال العملية التعليمية، لا يتحدث مع الطلاب الآخر.

٣- وظائف المعلم في الطريقة الاتصالية تشمل على البحث عن حاجات المتعلمين إلى الاتصال باللغة الهدف ومحلها ويحولها إلى مواقف اتصالية، ووظائف المعلم في الطريقة المجنونة محدودة في إعطاء موضوع الكلام والمفردات المستخدمة لإجراء تلك العملية.

٤- الطريقة الاتصالية لا تتطلب الطلاب للكلام أكثر بين الطلاب، والطريقة المجنونة تتطلب الطلاب على تكثير الكلام أو التحدث مع أي شيء يجده خلال العملية التعليمية.

المبحث الثالث: تعليم مهارة الكلام

أ. تعريف تعليم مهارة الكلام

إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث. كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية تتم تبين طرفين هما المتحدث والسامع، بحيث يتبادلان الأدوار من وقت لآخر، فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا، ويحتاج الحديث إلى النطق، ويحتاج النطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي. ولذلك فليس لمحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوعات. ومعنى هذا يدل على أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصالية مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي. ومن هنا، فالفرض من الكلام نقل المعنى.^{٥٣}

ويعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة العربية الأربعة بعد الاستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة تملكها الإنسان. والكلام ليس كل صوت لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية. كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني. وهذا المعنى على الأقل يجري في ذهن المتكلم. والكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء وله دلالة في ذهن المتكلم والسامع عليه أو على الأقل في ذهن المتكلم بغته.^{٥٤}

هناك توجيهات عامة لتدريس الكلام وهي:^{٥٥}

^{٥٣} أحمد مخلص، *مهارة الكلام وطريقة تدريسها* (باميكاسن: الجامعة الإسلامية الحكومية باميكسن، ٢٠٠٩)، ص. ١٢.

^{٥٤} إبراهيم محمد عطا، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية* (مصر: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ١٠٥.

^{٥٥} رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه* (الرباط: إيسسكو، ١٩٨٩)، ص. ١٦٠.

١. تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام

يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. وإن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب عن تكلم المعلم وظل هو مستمعا. من هنا نقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستشاره بالحديث.

٢. أن يعبر الطلاب عن خبرة

يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العيب أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

٣. التدريب على توجيه الانتباه

ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى. إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه. وقدما قيل إن عثرات النسان أفتك من عثرات السنان.

٤. عدم المقاطعة وكثرة التصحيح

من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباط له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن استرسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم. ويرتبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

٥. مستوى التوقعات

من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطالب. فيظن يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشتمل كافة الدارسين للغات الثانية.

على المعلم إذن أن يقدر ذلك وأن يكون واقعياً، وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

٦. التدرج

يطبق مبدأ التدرج هنا أيضاً. إن الكلام كما قلنا مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل. وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها، إنما عملية تستغرق وقتاً وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيء من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين.

٧. قيمة الموضوع

تزداد دافعية الطلاب للتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيها خاصة في المستوى المتقدم، حيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن يكون واضحاً ومحدداً. ويفضل أن يطرح على الطلاب في كل مرة موضوعان أو أكثر حتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.

ب. أهمية تعليم مهارة الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءاً أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.

إننا كثيراً ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون عن تعليم اللغة العربية تهدف أولاً إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلاً) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام.^{٥٦}

ج. أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث أو الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:^{٥٧}

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاوزة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

^{٥٦} محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخلة-طرق تدريسه (مصر: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥١.

^{٥٧} محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخلة-طرق تدريسه ...، ص. ١٥٧-١٥٨.

٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.
١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

د. بعض الجوانب المهمة في تعليم مهارة الكلام

١. النطق

من أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. ولكي واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.^{٥٨}

^{٥٨} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه ...، ص. ١٥٩.

٢. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارة الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارة الكلام والكتابة فتفسحان في المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم. وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير لقدرة على الكلام لدى الدارسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة، وتقديم مواقف حوارية وقصصية تدور كلها حول مواقف من حياة الدارسين، وخبرات اجتماعية داخل الفصول وداخل المدرسة مثل المناقشات العامة واستقبال الضيوف والمجاملات واستخدام الأدوات المدرسية، ويمكن أيضا استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة وعندما يلم الدارس بمجموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعده على إعادة توظيفها مرة أخرى في مواقف شفوية مشابهة لتلك التي جاءت فيها.^{٥٩}

٣. القواعد

كثير ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما. أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية للتحدث

^{٥٩} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه ...، ص. ١٦١-١٦٢.

باللغة. ومهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرف الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بعوي أو بغير وعي. ونحن إذ نقرر هذا ونحن واعون تماما بأن صعوبة تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة.^{٦٠}

إذ ما نظرنا إلى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد أن القواعد عادة ما تقدم بواحد من طريقتين: (١) تقديم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصصي، ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة. (٢) تقديم القاعدة الجديدة في أمثلة على شكل جمل في أول الدرس، ثم تستخرج القاعدة ويتم التدريس عليها. وحسبما يرى المدرس إما أن يقدم تدريبات، وإما يقدم المفاهيم من خلال الشرح يدعمها بأمثلة سهلة ثم بتمرينات.

٥. مستويات تنمية مهارة الكلام

قال رشدي أحمد طعيمة عن تنمية مهارة الكلام بأنها ينبغي علينا أن نقوم بتنمية مهارة الكلام في مراحل آتية وهي:^{٦١}

١. المستوى الابتدائي

- (أ) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا
- (ب) التمييز بين الأصوات المتشابهة مثل (ذ، ز، ظ) وكذلك الأصوات المتجاورة مثل (ب، ت، ث) تمييزا واضحا.
- (ج) التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

^{٦٠} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه ...، ص. ١٦٣-١٦٤.

^{٦١} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ١١٧.

- (د) استخدام الإشارة والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله.
 (هـ) التمييز صوتيا بين ظواهر المد والشدة، والتفريق بينهما سواء عند النطق بهما أو الاستماع إليهما.
 (و) إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود ما تعلمه.

٢. المستوى المتوسط

- (أ) نطق الكلمات المتنوعة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
 (ب) الاستجابة للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة مناسبة الهدف من إلقاء السؤال.
 (ج) إعادة سرد قصة تلقى عليه.
 (د) القدرة على أن يعرض الطالب شفويا وبطريقة صحيحة نص الحديث ألقى عليه.

٣. المستوى المتقدم

- (أ) التعبير عن الحديث عن احترامه لآخرين.
 (ب) تطويع نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.
 (ج) سرد قصة قصيرة من إبداعه.
 (د) استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحا، مثل الآيات والأحاديث والناشيد.
 (هـ) التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها بكفاءة عند الحديث.

٧. معايير تقويم مهارة الكلام

التقويم هو وسيلة لمعرفة النتائج التعليمية. رأت سوهرسيمي أريكونطا بأنه وسيلة أو الطريقة المرتبطة لجمع البيانات عن أحوال شخص مظهرها على نتائج تعلمه. ورأى نور كنجانا أن التقويم هو الوسيلة لنيل النتائج من وظائف الطلبة حتى يعرف المعلم على قدرة الطالب أو مجموعة من الطلاب حتى يعرف المعلم بنتيجة ثابتة.^{٦٢}

ويرى محمد علي الخولي أن في اختبار التعبير الشفهي (الكلام) عدة طرق، منها:^{٦٣}

١. يتطلب من لطلاب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقوم على أساس الطلاقة والصحة.
٢. توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تطلب إجابة شفوية قصيرة.
٣. من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت للإجابة. وتضمن هذه الطريقة تساوي جميع الطلاب في عامل الوقت وطريقة الاستماع إلى السؤال.
٤. تقدم إلى الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفويا في وقت محدد.
٥. يشترك الطالبان أو أكثر في محاور شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة. وانطلاقا من أن الأصل في الكلام أنه لغة منطوقة للتعبير عن الأفكار الذهنية، فيمكن أن نعتمد الجدول المقترح التالي لتقييم الأداء الشفهي.^{٦٤}

⁶² Iskandarsasid dan Dadang Sunandar, Strategi Pembelajaran Bahasa (Bandung: PT Rosdakarya dan Universitas Pendidikan Indonesia, 2008), hal. 108.

⁶³ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٥)، ص. ١٦٥.

⁶⁴ محمد إبراهيم عطاء، طرق تدريس اللغة العربية (بيروت: دار العلم، ١٩٩٠)، ص. ١٠٥.

الجدول ٢ تقويم الأداء الشفهي

أ) النطق

النتيجة	المعيار	الرقم
٢٥	مفهوم تماما مع وجود لكنة خفيفة	١.
٢٠	مفهوم غير بعيد مع وجود لكنة واضحة	٢.
١٥	أخطاء النطق وتقود إلى سوء الفهم	٣.
١٠	يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق	٤.

ب) النحو والصرف

النتيجة	المعيار	الرقم
٢٥	يرتكب أخطاء نحوية والصرفية قليلة جدا ولا تؤثر في فهم المعنى	١.
٢٠	مع كثرة أخطاء نحوية يمكن فهم ما يعنيه تماما	٢.
١٥	بعض أخطاء النطق وتقود إلى سوء الفهم	٣.
١٠	يصعب ما يقول إلا قليلا بسبب الأخطاء النحوية	٤.

ج) المفردات اللغوية

النتيجة	المعيار	الرقم
٢٥	يستخدم نفس المفردات التي يفضلها أهل اللغة	١.
٢٠	يستخدم ألفاظا غير معبرة أحيانا ولكن معنى ما يقول مفهوم تماما	٢.
١٥	يستخدم بعض الألفاظ الخاطئة مما تسبب في عدم معنى بعض فقرات حديثة	٣.
١٠	يستخدم بعض الألفاظ الخاطئة مما تسبب في عدم	٤.

	وضوح معنى بعض فقرات حديثه	
--	---------------------------	--

د) الطلاقة

النتيجة	المعيار	الرقم
٢٥	يتحدث بطلاقة كأهل اللغة	١.
٢٠	استطاعته التعبير تماما عما يريد مع بعض التردد والتكرار	٢.
١٥	كثرة التردد والبطاء الشديد وقد يصعب فهم ما يقول	٣.
١٠	كثرة التردد وصمته في زمن طويل حتى يصعب فهم	٤.



الفصل الثالث

منهجية البحث

المنهج هو "الطريقة الواضحة التي ينتهجها العقل للتواصل إلى الكشف عن الحقيقة التي يريد الباحث الوصول إليها، أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة مستعينا بمجموعة من القواعد العامة يخضع لها العقل في عملية البحث".^{٦٥} فيمكن تفصيل منهج البحث بالأمر التي تتعلق به ما يلي:

أ. مدخل البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي لعدة وجوه:
تعتبر بيانات هذا البحث ظاهرة واقعة في دورة اللغة العربية، وتكاد أن تكون ذاتية، والتحصيل الدقيق للبيانات يناسب باستخدام المدخل الكيفي الذي يتصف بالوصف والاستعراض والاكتشاف. ويعني بالوصف، وصف الظاهرة وتقديم البيانات وهو المنهج الذي يرتبط بظاهرة معينة يقصد وصفها وتفسيرها.^{٦٦} ويعني بالاستعراض، عرض البيانات التي سيتم تحليلها للوصول إلى نتيجة البحث. ويعني بالاكتشاف، التعمق والتوسع في دراسات البيانات.
وأما المنهج أو الأسلوب الذي اتبعه الباحث في هذا البحث هو منهج دراسة الحالة حيث تركز هذه الدراسات على فهم الظاهرة أو الحالة الواقعة في مجتمع البحث.

^{٦٥} عبد الرحمن النقيب، مشروع منهجية البحث في التربية الإسلامية (رؤية مغايرة)، ١٩٦٦ م، ص. ٢٠.

^{٦٦} صالح بن حماد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦ هـ)، ص.

ففي هذا البحث يقصد الظاهرة هي الطريقة "المجنونة" المستخدمة لترقية مهارة الكلام في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية.

ب. ميدان البحث

ميدان هذا البحث دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية. اختار الباحث هذا المكان لأسباب آتية:

١. دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية هي من إحدى دورات اللغة العربية الموجودة في باري كديري التي تركز على ترقية وتنمية كفاءة الطلبة في الكلام باللغة العربية حيث تصبح تلك الدورة مرجعا أساسيا للطلبة الذين يريدون أن يستمرو دراستهم في بلاد العرب.
٢. دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية هي التي تستخدم طريقة "مجنونة" لترقية كفاءة طلبتهم في الكلام باللغة العربية حيث أنهم يقدرون على كلام اللغة العربية بالطلاقة وإن كان هم لا يقدرون به في أول مرة.

ج. حضور الباحث

في البحث الكيفي، الباحث نفسه أصبح أداة البحث. فحضور الباحث في هذا البحث مهم جدا، لأنه كأداة البحث فيجمع البيانات ويعرف موضوع البحث والبيانات التي يحتاجه في البحث. فالباحث لازم أن يكون حاضرا وقريبا بموضوع البحث ولجمع البيانات والحصول على البيانات الصحيحة والعميقة.

د. مصادر البيانات

وأما مصادر بيانات هذا البحث فهي قسمان:

١. المصادر الأساسية وهي البيانات التي يحصلها الباحث من المصادر الأساسية مباشرة يلاحظها ويكتبها مباشرة مثل البيانات من الملاحظة والمقابلة. والبيانات الأساسية يحصلها في شكل الكلمات أو الكلام وسلوك المتحدث الذي يتعلق بالطريقة "المجنونة" لترقية مهارة الكلام.

٢. المصادر الثانوية وهي البيانات التي يحصلها الباحث من البيانات الموجودة المتعلقة بمشكلة البحث. وهي التي تتكون من المراجع الموجودة أي الوثائق والكتب والصور التي يرتبط باحتياجات البحث.

٥. أدوات البحث

أداة البحث الرئيسية في هذا البحث هو الباحث نفسه لأن دوره عظيم في عملية هذا البحث من اختيار الموضوع وكشفه وجمع البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها وتخليص نتائج البحث. وفي جمع البيانات يتطلب الباحث أداة البحث في هذا البحث باستخدام ثلاث أدوات وهي:

١. دليل الملاحظة

استخدم دليل الملاحظة بحيث يمكن الباحث أن يعمل الملاحظات وفقا لأهداف البحث. وصنف دليل المقابلة المؤسسة على نتائج الملاحظة عن سلوك الموضوع خلال المقابلات والملاحظات للبيئة أو وضع المقابلات، مع تأثيرها على سلوك الموضوع والمعلومات التي تظهر في وقت المقابلة.

٢. دليل المقابلة

دليل المقابلة هو قائم من الأسئلة أو المسائل التي تجب استكشافها الباحث للمتحدث خلال عملية المقابلة. واستخدام الباحث دليل المقابلة في البحث الذي يشاركه عدد من المتحدث. ويساعد هذا الدليل الباحث في تحسين التفاهم وتنظيم المقابلات في كل متحدث.

أما نوع دليل المقابلة المستخدمة في هذا البحث هو دليل المقابلة العامة وهو دليل المقابلة التي تذكرها القضايا التي يجب أن تكون موجودة فيها دون تحديد ترتيب الأسئلة. وربما دون شكل الأسئلة الصريحة. ويستخدم دليل المقابلة لتساعد الباحث من ذكر الجوانب التي ينبغي مناقشتها، وكذلك في تعيين الجوانب هل الجوانب المهمة قد تمت مناقشتها أو قد تساؤل تلك الجوانب. دليل المقابلة العامة التي توفر المرونة للباحث في طرح الأسئلة ليسمح الباحث أن يعمل المقابلة المكثفة.

٣. آلة التسجيل

آلة التسجيل مفيدة لأداة المقابلة. فلا يكفي أن يسجل الباحث ملاحظته أثناء المقابلة (وإن كان هذا قد يكون خيارا مناسباً، أحياناً). فالتسجيل يساعد الباحث على إعادة السمع في المعلومات التي تحدثها المتحدث ولتأملها الباحث مرة أخرى. وآلة التسجيل كأداة مساعدة في المقابلة، وتمكن الباحث أن تركز إلى عملية جمع البيانات دون التوقف لتكتب الأجوبة من الموضوع.

و. أساليب جمع البيانات

استخدم الباحث أساليب جمع البيانات وهي طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة الوثائق.

١. الملاحظة

الملاحظة تعني التتابع المباشر لبعد أو أكثر من أبعاد الظاهرة التي يسعى الباحث لدراستها. وذلك عن طريق الحواس وحدها أو مع أدوات مساعدة. والهدف من الملاحظة هو تسجيل الأبعاد المختلفة للظاهرة ومن أجل فهمها

فهما تفصيليا وأكثر دقة والاستفادة بما تم تسجيله في كتابة التقرير النهائي للبحث.^{٦٧}

واختار الباحث الملاحظة بالمشاركة لأنها يصلح استخدامها للدراسات التي تتطلب وجود الاتصال الاجتماعي المشترك المباشر بين الباحث والمجتمع الذي يدرسها الباحث. ومن خلال ذلك الاتصال جمع الباحث المادة أو المعلومات المطلوبة لبحثه. وحتى يتم جمع المعلومات بطريقة صحيحة تجب على الباحث أن يعيش مع واقع مجتمع البحث. ويقصد بمجتمع البحث في هذه الحالة معلمو دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية والطلبة الذين يتعلمون مهارة الكلام فيها، فيحدثهم الباحث ويقوم بنفس المهمة معهم.^{٦٨} ففي هذه الملاحظة يصحب الباحث المذكرة الصغيرة لتدوين المعلومات التي يجدها من خلال الملاحظة وآلة التسجيل الصوتي لتسجيل بعض الأنشطة والمناسبات التي تحتاج إلى الاحتفاظ بها. ويرتكز البحث بتلك الملاحظة على البيانات التي تدل على ماهية الطريقة المجنونة وكيفية تطبيق هذه الطريقة وكذلك المزايا والعيوب لها. والبيانات التي ستحصلها الباحث من الملاحظة هي حول الطريقة "المجنونة" المستخدمة في دورة أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية. وهذه الطريقة للإجابة على سؤال البحث الأول والثاني والثالث.

٢. المقابلة

والمقابلة هي عبارة عن لقاء بين شخصين لتبادل المعلومات والآراء عن طريق سؤال وجواب. ومن خلاله يتم أخذ المعلومات عن موضوع معين.^{٦٩}

^{٦٧} إبراهيم البيومي غانم، *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى* (القاهرة: مكتبة الشروق الدولي، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ص. ٨٧.

^{٦٨} Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2008), hlm. 66.

^{٦٩} Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, hlm. 42.

ورأى إبراهيم البيومي غانم أن المقابلة هي اتصال مباشر بين الباحث والمبحوث، وتعتمد المقابلة على الأسئلة الشفهية وسيلة أساسية للحصول على بيانات ومعلومات في موضوع محدد.^{٧٠}

ويمكن أن يستعين الباحث في المقابلة بألة التسجيل الصوتي حتى يتأكد الباحث من أصالة المعلومات. واختار الباحث هذه الأداة لسببين، الأول لأن المقابلة تعين الباحث في الكشف من أسرار ما في وراء مجتمع البحث وليس مجرد معرفة ما ظهر فيه. والثاني لأن ما يفيد مجتمع البحث قد يتجاوز البعد الزمني. وليس فقط في الزمن الحالي وإنما يتعدى إلى المستقبل بل في الماضي أيضا.^{٧١}

والمقابلة المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث هي المقابلة الكيفية، بمعنى أن الباحث سيقدم الأسئلة بطريقة حرة لا يتقيد بدليل المقابلة المعد من قبل، ولا شك أن الباحث في هذه الحالة لديه مجموعة من الأسئلة التي تدون في الدليل، وي طرح الأسئلة عند الحاجة إلى طرحها. وصياغة الأسئلة أيضا تتنوع حسب مقتضى حال المقابلة.^{٧٢}

واستخدم الباحث أيضا المقابلة المكثفة. وهي المقابلة التي تتم بالخطوات التالية: أ- تحديد الشخص المخاطب بمقابلته، ب- إعداد عناصر الموضوع الذي يريد الباحث أن يتحدث فيه، ج- التأكيد من أصالة المعلومات المأخوذة عن طريق هذه المقابلة، د- تدوين المعلومات في المذكرة، هـ- تصنيف المعلومات وتفصيلها.^{٧٣}

^{٧٠} إبراهيم البيومي غانم، *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى* (القاهرة: مكتبة الشروق الدولي، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ص. ٩٩.

^{٧١} Hamid Patilima, *Metode Penelitian Kualitatif*, hlm. 65.

^{٧٢} Hamid Patilima, *Metode Penelitian Kualitatif*, hlm. 65.

^{٧٣} Sanapiah Faisal, *Penelitian Kualitatif: Dasar-dasar dan Aplikasi* (Malang: YA3, 1990), hlm. 63.

وسيعمل الباحث المقابلة إلى مدير دورة أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية ومعلمو مهارة الكلام فيها وكذلك الطلبة. أما البيانات التي سيحصلها الباحث من هذه الطريقة هي آراء المتحدث عن الطريقة "المنونة" المستخدمة في دورة أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية. وهذه الطريقة للإجابة على سؤال البحث الأول والثاني والثالث.

٣. طريقة الوثائق

طريقة الوثائق هي طريقة البحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة. لأن هذا البحث من ضمن البحث الكيفي فأكثر البيانات مأخوذة من المصادر الإنسانية. وذلك عن طريق الملاحظة والمقابلة الشخصية، إلا أن المصادر الأخرى غير الإنسانية مثل الوثائق لا تزال تنال الاهتمام أيضا. وتتكون هذه الوثائق في هذه الحالة من الوثائق الرسمية وغير الرسمية، والصور والرسائل، وغيرها.^{٧٤}

والبيانات التي سيحصلها الباحث من هذه الطريقة هي تاريخ دورة أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية ومحتوى تعليم مهارة الكلام والمقرر الدراسي والكتاب المستخدم والوثائق الأخرى المطلوبة ليتم هذا البحث والصور عن عملية تعليم مهارة الكلام في حجرة الدراسة. وهذه الطريقة للإجابة على سؤال البحث الأول والثاني والثالث.

⁷⁴ Nasution S, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Tarsito, 2008), hlm. 89.

ز. أساليب تحليل البيانات

تحليل البيانات عبارة عن عملية التعامل مع المادة أو البيانات، من حيث ترتيبها وتفصيلها إلى الوحدات، ثم استخلاصها حتى يجده الباحث على شكل الجزئيات المطلوبة، ومن ذلك استنتاجها وتقديمها للآخرين.^{٧٥}

وكما سبق ذكره إن هذا البحث من نوع البحث الكيفي، فيكون تحليل البيانات فيه أيضا باستخدام منهج التحليل الكيفي. ثم إن عملية تحليل البيانات في البحث الكيفي تبدأ من قبل أن يدخل الباحث في ميدان البحث. وفي أثناء شروعه في جمع البيانات وحتى ينتهي من العملية الميدانية.

وفيما يتعلق بعملية التحليل أثناء جمع البيانات اختار الباحث منهج التحليل الكيفي الذي قدمه ميلس وهوبرمان. حيث يتم بأربعة مراحل وهي: أ- مرحلة عملية جمع البيانات، ب- مرحلة عملية تصنيف البيانات، ج- مرحلة عملية عرض البيانات، د- مرحلة عملية إبراز النتائج والتأكيد من صحتها.^{٧٦} وأما عملية تحليل البيانات فيما يلي:

١. جمع البيانات

إن عملية تحليل البيانات تبدأ منذ بداية عملية جمع البيانات وحتى الانتهاء منها. ففي أثناء عملية المقابلة مثلا، يقوم الباحث في وقت نفسه بعملية تحليل الأجوبة المطروحة من خلال المقابلة، فإذا كان الجواب لم يكن كافيا فالباحث عندئذ سيقدم أسئلة أخرى حتى يصل إلى المادة أو المعلومات المطلوبة. وهكذا تستمر المقابلة ومن خلالها التحليل ثم طرح الأسئلة مرة أخرى إلى آخره.

⁷⁵ Lexi J. Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2006), cet. XX, hlm, 248.

⁷⁶ ⁷⁶ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2008), hlm. 338.

٢. تصنيف البيانات

ينصف الباحث جميع البيانات من الملاحظة والمقابلة والوثائق ثم يركز الباحث البيانات مناسبة بأهداف البحث وتجعلها لها المعنى.

٣. عرض البيانات

وتتم هذه المرحلة عن طريقة تدوين البيانات بعد تقسيمها، وعرض البيانات والاستنتاج بصورة وصفية. وسيقدم الباحث تلك البيانات باللغة العربية الفصحى.

٤. إبراز النتائج والتأكيد من صحتها

وهذه المرحلة أيضا تتم بشكل مستمر، حيث إذا ظهرت المعلومات الجديدة بعد إبراز النتائج، سيتم تحليل تلك البيانات الجديدة وتكون تؤكد النتائج السابقة أو تكملها، وهكذا حتى يوصل الباحث إلى النتائج الثابتة. وسيتم عرض طريقة التأكيد من صدق البيانات.

ح. طرائق تأكيد البيانات

يحتاج الباحث إلى طريقة التقييم المستندة إلى عدد من المؤشرات المحدودة لتأكيد صدق بيانات هذا البحث وثباتها. وبناء على هذه الآراء. ولكي البيانات التي تم جمعها في هذا الميدان هي البيانات الصالحة، يسعى الباحث لتأكيد صدق بيانات هذا البحث وثباتها كما يلي:^{٧٧}

١. التثليث

التثليث هو أسلوب لتأكيد صدق بيانات هذا البحث وثباتها الذي يستخدم شيء آخر خارج تلك البيانات لغرض فحص أو على سبيل المقارنة

⁷⁷ Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Prenada Media Group, 2007), hlm, 254-259.

على البيانات. ويتم التثليث من خلال التثليث الأسلوبي، ومصادر البيانات والوقت.

ويعمل الباحث التثليث الأسلوبي بطرح نفس الشيء مع أسلوب مختلفة. وفي هذا البحث، طلب الباحث البيانات المستويات باستخدام المقابلة والملاحظة والوثائق. وتطبيقه هو للتحقق من نتائج المقابلات مع مدير دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية بالمقابلات مع معلمي مهارة الكلام التي تتعلق الطريقة "المنونة" المستخدمة في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية. وبالإضافة إلى ذلك، يتأكد الباحث البيانات التي حصلها الباحث من عملية المقابلة مع البيانات التي حصلها الباحث من عملية الملاحظة والوثائق.

أما تثليث المصادر فيتم ذلك عن طريق طرح نفس الشيء من خلال مصادر مختلفة. ومصادر البيانات في هذه الحالة هي مدير دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية، والمعلم، والطلبة. أما تثليث الزمن فيعني بذلك أن يتم جمع البيانات في مناسبة عديدة، صباحا ونهارا، ومساء. بواسطة التثليث في جمع البيانات، فإنه يمكن أن يعرف هل المتحدث يعطي البيانات المتساوية، فيمكن البيانات أن تقال ذات مصداقية أو صالح أو صحيح.

٢. تمديد الملاحظة

وكما سبق ذكره، أن الأداة في البحث الكيفي هي الباحث نفسه. ومشاركة الباحث حاسمة في جمع البيانات. يتم هذه المساهمة في وقت طويل ويتطلب مشاركة على تمديد خلفية البحث.

وتمديد المشاركة يعنى أن الباحث يقدم ملاحظته أو مقابله في الميدان، وهي في دورة اللغة العربية أو شيان OCEAN بباري كديري جاوى الشرقية. حتى يتم التوصل إلى جمع البيانات. وقد تم ذلك بأهداف آتية:

أ) الحد من آثار التدخل من الباحث في السياق:

ب) الحد من أخطاء الباحث

ج) توقع تأثير من أحداث غير العادية أو تأثير قريب.

وتمديد مشاركة البحث يمكن من زيادة درجة الثقة في البيانات التي تم جمعها. تمديد مشاركة الباحث سوف يقومها الباحث بأن يعلم كثيرا عن الثقافة، ويستطيع الباحث أن يختبر أخطاء المعلومات التي عرضتها التشوهات، سواء كان من المتحدث أو بناء ثقة الموضوع.

وبالتالي، تمديد مشاركة الباحث مهمة جدا لمواجهة هذا الوضع، والحصول على بيانات صالحة حقا.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن ميدان البحث

أ. تاريخ تأسيس دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ببارى كديرى

وكانت دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN في أول نشأتها هي مؤسسة للغتين وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية حتى بعد قدوم السنة ٢٠٠٧ يغير المدير فكرته وحقق ما في ذهنه لتخصيص هذه الدورة للخدمة للعربية، وسمى هذه الدورة دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN. وكان المؤسس هو خريج من أحد المعهد بباسوروان، ثم بعد تمام دراسته في ذلك المعهد يلتحق دراسته إلى باري لتعليم اللغة الإنجليزية في BEC ببارى فلما انتهى دراسته ويبنى هذه الدورة.^{٧٨}

وقامت هذه الدورة في التاريخ ١٠ من يوليو ٢٠٠٧ على يد الأستاذ محمد طيب كالمؤسس هذه الدورة. وهو في أول نشأة خدمته للغة العربية يعلم اللغة العربية في معهد دار الفلاح ببارى استصحابا بمهنته كمعلم اللغة الإنجليزية أيضا في إحدى الدورات للغة الإنجليزية ببارى. وحين ذاك، قرية باري معروف ومشهور باسم "قرية الإنجليزية" بسبب توافر الدورات الإنجليزية فيها، ومنها رأى المؤسس أن الحاجة للدورة العربية ماسة، لأنها لم توجد فيها الدورة العربية إلا القليل وهذا مختلف بما وقع في الإنجليزية، وبسبب أثبت المؤسس فكرته لتأسيس الدورة أوشيان للغة العربية.^{٧٩}

^{٧٨}الوثائق الدورة أوشيان عربية في التاريخ ١ نوفمبر ٢٠١٨.

^{٧٩}الوثائق الدورة أوشيان عربية في التاريخ ١ نوفمبر ٢٠١٨.

ب. موقع الجغرافي لدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديرى

ووقعت "أوشيان عربية" في شارع ساكورا، تولونج رجا باري كديرى. وتهدف هذه الدورة لتزويد الطلاب بأربعة مهارات اللغوية يعنى الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وفيها سبعة فصول بالمواد التعليمية المختلفة، ثلاثة فصول للمحادثة وفصلان التعمق في النحو وفصلان لتعليم القواعد بأسلوب التمييز. وينتهي كل فصل على تمامها في شهر كامل. ويبدأ كل البرنامج في التاريخ ١٠ كل الشهر الميلادية إلا في رمضان يبدأ البرنامج في التاريخ ١ من رمضان الهجرية وينتهي بعد أربعة أسابيع. وفي السنة ٢٠١٤ يخصص المؤسس هذه الدورة لتعليم اللغة العربية لطلاب الرجال فقط. ويرافقها بمسكن الطلاب المرتب بالقوانين اللغوية لتعجيل ترقية كفاءة الطلاب.^{٨٠}

ج. الوسائل واللوازم

لدرجة درس الدراسية منهاج التدريس في عملية التعلم والتعليم، كانت الوسائل واللوازم مهمة لعملية التعليم والمتعلم في المدرة الدورة. الوسائل واللوازم هي مسألة مهمة في التربية وهو يهتم رئيس الدورة لأنها عامل لعضد عملية التعليم والمتعلم. بقلة الوسائل واللوازم تسبب بقلة الفعالية ولم تحصل الأهداف الربية المراد.

العدد	الأحوال				الوسائل واللوازم	رقم
			٢٠١٥-٢٠٠١	٢٠١٢		
	الجيدة	الفاصلة	القديم	جديد		
٣	√	-	٢	١	البناء	١
٤	√	-	٢	١	الخزانة	٢

^{٨٠}الوثائق الدورة أوشيان عربية في التاريخ ١ نوفمبر ٢٠١٨.

٣	رف الكتب	١	١	√	-	٢
٤	المكتب للمدرس	١	١	√	-	٢
٥	السيورة	١	١	√	-	٢

عدد الغرفة	أسماء الغرفة
٢	غرفة التعليم
١	غرفة رئيس
١	قاعة الاجتماع
٥	المرحاض
٥	الحمام

البيات في السنة ٢٠١٨

د. الرؤية المستقبلية للدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN

- وأما الرؤية المستقبلية لدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN هي لاستعداد وطبع الإنسان المسلم باستيعاب في المهارة اللغوية العربية كاللغة الأساسية. وأما الرسالة لهذه الدورة وهي مما يلي:^{٨١}
١. يفهم المسلم على لغة دينه (اللغة العربية) ويتكلم بها بطلاقة.
 ٢. تنبئ الخبر النفسية والأعمال الشرعية باللغة العربية.
 ٣. تنشأ المحبة اللغة العربية.
 ٤. ينظم التعليم واشراف دراسة اللغة العربية في التوجه الفعال والعالمي.

^{٨١}الوثائق الدورة أوشيان عربية في التاريخ ١ نوفمبر ٢٠١٨.

٥. أهداف دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN

وأما الأهداف الذي يقدم دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ببارى

كديري لتعليم اللغة العربية فهي مما يلي:

١. تحقيق الإرتقاع في تعليم اللغة العربية.
٢. إرتقاء تعليم اللغة العربية الفعالية لإنتاج المتخرجين القادرين وعندهم فهم جيد في اللغة العربية.
٣. توافر الأفراد المهنية في اللغة العربية.
٤. على أقل ٢٥% يستطيع الطلاب أن يتكلم باللغة العربية جيدة.^{٨٢}

و. برامج تعليم اللغة العربية في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ببارى كديري

وينقسم التعليم للغة العربية على نوعين، يعني: "العربية في أيدينا" للمحادثة، والنحو الميسرة التمييز في تعليم النحو. ويبدأ كلها في اليوم العاشر من كل الشهر، وكلها من البرنامج شهرا. وكانت تلك البرنامج هي من محاولة هذه الدورة إلى جلب الطلاب لتسجيل أنفسهم إلى هذه الدورة، لأن اسم البرنامج المبدعة ينفع في الدعاية. مثل اسم العربية في أيدينا الذي يشير إلى كون العربية وليس بعيدا عن قوتنا والنحو الميسر يشير إلى تعليم النحو الميسر لا صعبة فيها وتميز يشير إلى هذه الأسلوب المبدعة في التعليم، وقد اشتهر لدي الطلاب في باري أن هذه الأسلوب مبدعة وممتعة في تقديم التعليم. وسيشرح الباحث عنها تدقيقا مع أوقاتها على النحو التالي:

١. العربية في أيدينا ١

وفي هذه البرنامج يعلم المدرس الطلاب لكي يكونوا شاجعا في الكلام

بدون خوف الخطاء ولا الحياء. لأنه كثير من المبتدئين في تعليم اللغة العربية

^{٨٢} الوثائق الدورة أوشيان عربية في التاريخ ١ نوفمبر ٢٠١٨.

يخافون ويستحيون في بدايتهم في الكلام بتلك اللغة. وفي هذه البرنامج يواجه المدرس بعضا من ألفين من المفردات من الأسماء والأفعال وما يحتاجها الطلاب في الكلام أيامهم.

ويعطى المدرس في نهاية الدرس التقدير والشهادة الخاصة لمن يحفظ ألفين من المفردات. وأما التعليم في هذا البرنامج يمر الطلاب لأن يطابق محفوظاتهم من المفردات في الكلام بطريقة التقديم والحادثة والاستماع والمشاهدة واللعب وما عداها.

وحصل الطلاب على ثلاثة كتب يعنى: الأسماء والأفعال والمحاورة وثن التسجيل في هذا البرنامج هي ٢٠٠,٠٠٠ روبية على مدة شهر كامل. ويجرى هذا البرنامج بحصتين كل يوم، وأما الحصة الأولى في الساعة ٠٧:٣٠-٠٩:٠٠ والحصة الثانية في الساعة ١٤:٠٠-١٥:٣٠.

٢. العربية في أيدينا ٢

وأما هذا البرنامج فهو استمرار مما قبله ويركز المدرس في العربية في أيدينا ٢ على تمرين مهارة الطلاب في الكلام ويضغطهم على الكلام طلاقة بطريقة الجدل والمناقشة والتقديم وحل المشكلات.

ويساوي الكتب بما في العربية في أيدينا ١ يعنى يستمر بتلك الكتب ويجمعها في هذا البرنامج، وهو في نفس الثمن مع العربية أيدينا ١. وكذلك يجري هذا البرنامج في حصتين، وأما الحصة الأولى في الساعة ٠٥:٣٠-٠٧:٠٠ والحصة الثانية في الساعة ٠٩:٣٠-١١:٠٠.

٣. العربية في أيدينا ٣

وأما العربية في أيدينا ٣ هي حصة استمرارية لمن قد تم تعليمه فيما قبله، ويركز التعليم فيه بطريقة المناقشة والتقديم وحل المشكلات والندوة، واستزاد أيضا الطلاب في هذا البرنامج بالمفردات العامية المستخدمة في بعض القم العربي. ولها حصة واحدة في كل يوم يعنى في الساعة ١٨:٣٠-٢٠,٠٠. وثن التسجيل في هذا البرنامج ١٥٠,٠٠٠ روبية، أرخص من البرنامجين قبله.^{٨٣}

٤. النحو الميسر ١

ويتعلم الطلاب في هذا البرنامج قواعد اللغة العربية الأساسية للمبتدئين، وكذلك عن كيفية تطبيقها أو قراءة الكتب بطريقة الميسر الممتعة ولكنه على منهج التعليم المعهدي. وله حصة واحدة في كل يوم وهي في الساعة ١٧:٣٠ - ٢٠,٠٠. وثن التسجيل في هذا البرنامج ١٥٠,٠٠٠ روبية، وحصل بها الكتاب الدراسي.

٥. النحو الميسر ٢

يعد هذا البرنامج استمرارا من النحو الميسر ١ يعنى لأجل مزيد خبرات العليم ولأجل التبحر في المادة وتطبيقها في قراءة الكتاب العربي. وهو في نفس ثمن التسجيل مع النحو الميسر ١. وله حصة واحدة في كل يوم وهي في الساعة ١٦:٠٠-١٧:٣٠.^{٨٤}

^{٨٣}الوثائق الدورة أوشيان عربية في التاريخ ١ نوفمبر ٢٠١٨.

^{٨٤}الوثائق الدورة أوشيان عربية في التاريخ ١ نوفمبر ٢٠١٨.

٦. تمييز الأول والثاني

وهذا البرنامج وهو اسمها بتمييز لكونه مأخوذ من الأسلوب المستخدمة فيه. وهذا البرنامج لاستيعاب القواعد العربية وقراءة كتب التراث ولا يزيد تطبيقها اربعة سنوات وهذه الحصبة يلقي المدرس ٢٠% للمواد و ٨٠% للتطبيق في القواعد والقراءة.

وثن هذه البرنامج لهذا الفصل ٢٠٠,٠٠٠ روبية وحصل على الطلاب كتاب التمييز والمعجم "كوكبا" لترجمة القرآن. وهذا البرنامج يجرى في التعليم في مدة شهر كامل بحصة واحدة في اليوم وهي في الساعة الرابعة حتى الساعة الخامسة ونصف مساء (١٦:٠٠-١٧:٣٠)

٧. تمييز الثالث

وأما التمييز الثالث سيستمر من التمييز الأول والثاني في تراكم قواعد النحو والصرف بعد تمام تعلم الطلاب التمييز الأول والثاني ويجر هذه الحصبة واحدة في اليوم ويتعلم طلاب هذه الحصبة في الساعة السادسة حتى الساعة السابعة ونصف ليلا (١٨:٠٠-١٩:٠٠) وثن هذه الحصبة وهي في نفس الثمن مع التمييز الأول والثاني وهي ٢٠٠,٠٠٠ روبية وحصل أيضا كتاب التمييز الخاص للتمييز الثالث.

المبحث الثاني: تصنيف الطريقة "المجنونة" لذوق نموذج التعليم

أ. نبذة مختصرة عن الطريقة "المجنونة" لدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN

بدأت نشأة الطريقة "المجنونة" من شوكة المتخرجين الذين يتعلمون كلام اللغة العربية في الدورات بباري كديري. وهم يشعرون بأنهم يصعبون عندما يحفظون على كلام اللغة العربية في مناطقهم. وبعدها يشكون تلك المشكلة إلى رئيس الدورة أجاها ثم يحاول إلى حل تلك المشكلة. وبعد سنوات وجد رئيس دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN الطريقة لتعليم مهارة الكلام التي يمكن للطلاب أن يتعلموا ويمارسوا ويحافظوا على كلام اللغة العربية مع أنهم جاؤوا إلى قريتهم حتى إذا كان ليس عندهم الأصدقاء لكلام اللغة العربية بينهم.^{٨٥} ويسمى تلك الطريقة بالطريقة "المجنونة" أو Crazy Method بسبب أن الطريقة تتطلب الطلاب بأن يقدرُوا على ممارسة كلام اللغة العربية رغم أنهم وحيدون الأصدقاء الذين يقارنونهم أثناء الكلام. وبعبارة أخرى، أن الطريقة "المجنونة" هي طريقة لتعليم مهارة الكلام الذاتي. لأن الطلاب خلال عملية التعليم باستخدام هذه الطريقة هم يتكلمون العربية وحدهم مع المرأة أو الجدار أو كل شيء هم يجدون أثناء التعليم.

وبعد تام الوقت على تطور الطريقة "المجنونة" أكد رئيس الدورة على تطبيق تلك الطريقة في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN حتى الآن. وهي كما قال رئيس الدورة الطريقة الوحيدة من جنسها لا يطبقون بها الآخر قبله. ويعتبر رئيس الدورة أن الطريقة المجنونة من إحدى الطرائق الفعالة لتعليم مهارة الكلام خاصة لطلاب الذين ليس عندهم الأصدقاء لتبادل الكلام.

والآن، أصبحت الطريقة "المجنونة" طريقة مشهورة لدى الطلاب في

الدورات بباري كديري الذين يريدون أن يتعلموا ويمارسوا كلام العربية.

^{٨٥} مقابلة مع رئيس دور اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري، في التاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٨.

ب. تصنيف الطريقة "المجنونة" لذوق نموذج التعليم

كانت الطريقة "المجنونة" تقع في منزلة إحدى الطرائق لتعليم مهارة الكلام. وهي طريقة لترقية مهارة الكلام بدون الصديق أو الزميل. لأن دورة تدريب الكلام باللغة العربية تحتاج إلى وجود الاشتراك الكلامي باستخدام اللغة العربية في أنشطتهم اليومية.

كما هو من المعروف أن تعليم مهارة الكلام من مشكلات تعليم اللغة العربية. إذ أن التكلم باللغة العربية من أمور صعوبة لدى الطلاب حتى أنهم يشعرون بأن التكلم باللغة العربية يحتاج عددا كثيرا من الوقت لعملية التعلم. ودورة اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري تحاول لحل تلك المشكلات وخاصة في ترقية مهارة الكلام أو التحدث.^{٨٦}

وكما عرفنا أن الطريقة المجنونة هي طريقة جديدة في تعليم اللغة العربية. لذا، تحتاج هذه الطريقة إلى التأكيد الرسمي والاعتراف منا كمستخدميها لعملية تعليم مهارة الكلام. ولهذا السبب يود الباحث أن يشرح مؤشرات الطريقة المجنونة من مناظر آتية كي تصلح بأن تسمى تلك الطريقة "طريقة" ما.

١. من ناحية النظرية

والطريقة "المجنونة" لذوق نموذج التعليم من ناحية النظرية يقع في أنهما من إحدى الطرائق لتعليم اللغة العربية تختص بتعليم مهارة الكلام. وهي كما سبق ذكره أن النظريات التي تستند بها طرائق تدريس اللغة الأجنبية هي تتكون من نظرية لغوية ونفسية. الأولى تتكون من النظرية البنائية أو البنوية *The Structural Theory* والنظرية التوليدية التحويلية *The Transformational-Generatif Theory*. أما الثانية تتكون من النظرية السلوكية *Behavioral Theory* والنظرية المعرفية *The Cognitive Theory*. والطريقة المجنونة بوصفها إحدى

^{٨٦} مقابلة مع رئيس دور اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري، في التاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٨.

الطرائق كذلك تستند إلى نظريات معينة، ألا وهي النظرية التحويلية التوليدية (نظرية لغوية) والنظرية المعرفية (نظرية نفسية).^{٨٧}

والطريقة المجنونة حسب النظرية التوليدية التحويلية تتطلب المتعلم على استيعاب قواعد لغوية متعلقة بمواقف معينة، وبالتالي يحول أو يبتكر المتعلم عددا كثيرا من الجمل المناسبة للكلام باللغة العربية. وهذه لأن المتعلم ليس فقط يتعلم عن أنماط الجمل المحددة، بل أنه يقدر على صناعة الجمل الأخرى الجديدة حسب موقف خاص لعملية الكلام باللغة العربية.

أما الطريقة المجنونة حسب النظرية المعرفية تتطلب المتعلم بتفكير الأسئلة المتقدمة إلى المخاطب (الأشياء) أثناء عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، دون أن يطرح أسئلة محددة كما يجري في الطريقة السمعية الشفهية أو الطريقة المباشرة. والطريقة المجنونة كذلك يشجع المتعلم لتفكير الأسئلة التي يريد أن يقدمها إلى المخاطب. والأسئلة في هذا السياق أسئلة حرة يرغبها المتعلم عن كل شيء حول المخاطب.

٢. من ناحية المداخل أو المذاهب

وكذلك تستند الطريقة المجنونة إلى المذهب لطرائق تدريس اللغات الأجنبية وهي المذهب الاتصالي الذي يرى أن اللغة أداة الاتصال كما قاله ابن جني قبل ألف عام بقوله: اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهذا كما قال العصيلي يدل على أن اللغة وسيلة اتصال وتفاهم. ولو رجعنا إلى نشأة المذهب الاتصالي لوجدنا أنه نشأ في بداية الأمر في بلاد الغرب تحت فكر جون

^{٨٧} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ١٩.

لوك John Lock الذي قد ذكر بأن الناس هم يتعلمون اللغة من أجل التعامل مع المجتمع وتحقيق الاتصال.^{٨٨}

رغم أن الطريقة تشبه بالطريقة الاتصالية أو المذهب الاتصالي في كثير من الأحوال مثل في المذهب الذي تستند به الطريقة الاتصالية وهو المذهب الاتصالي، ونظريات تسند بها الطريقة الاتصالية وهي النظرية التحويلية التوليدية والنظرية المعرفية. وكذلك التشابه في العملية التعليمية في حجرة الدرس فهناك الاختلاف بعضها يعرض كذلك في بعض الأحوال، منها:

١- تستخدم الطريقة المبنية خاصة لتعليم مهارة الكلام. أما الطريقة الاتصالية تستخدم في تعليم المهارات اللغوية الأربع.

٢- أنشطة الطريقة المبنية في حجرة الدرس تجري بتقديم الأسئلة التي يقدمها الطلاب إلى أشياء حوله. أي أن الطلاب في بداية الأمر يتحدث مع أشياء يجدها حوله خلال العملية التعليمية، لا يتحدث مع الطلاب الآخر. أما الأنشطة الطريقة الاتصالية تجري بتبادل المعلومات بين الطلاب.

٣- وظائف المعلم في الطريقة المبنية محدودة في إعطاء موضوع الكلام والمفردات المستخدمة لإجراء تلك العملية وإجابة أسئلة الطلاب عن المفردات التي لم يفهمها. أما الطريقة الاتصالية تشمل على البحث عن حاجات المتعلمين إلى الاتصال باللغة الهدف وبللها ويجولها إلى مواقف اتصالية.

٤- الطريقة المبنية تتطلب الطلاب على تكثير الكلام أو التحدث مع أي شيء يجده خلال العملية التعليمية في جميع حصص الدرس. أما الطريقة الاتصالية لا تتطلب الطلاب للكلام أكثر بين الطلاب.

^{٨٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ١٤٥.

٣. من ناحية شروط الطريقة

يعتبر الباحث أن الطريقة المجنونة صالحة قبولها من جزء طرائق تدريس

اللغة العربية لأسباب آتية وهي:

- ١- الطريقة المجنونة استثارة دوافع المتعلمين إلى تعلم مهارة الكلام بلا تكلف، لأنهم يتكلمون أو يتحدثون في بداية الأمر مع أشياء ليس أشخاص. ولأشياء لا تمكن أن تحكم بخطأ الطلاب أثناء عمليتهم تعليم مهارة الكلام.
- ٢- الطريقة المجنونة تتيح الفرصة للطلاب في ممارسة السلوك المطلوب تعلمه. والسلوك هنا ممارسة الكلام أو التحدث بدون التكليف.
- ٣- الطريقة المجنونة تجعل إشعار الطلاب بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى تعلم مهارة الكلام باللغة العربية. لأن الطلاب هم رغبة وحماسة في عملية التعليم باستخدام هذه الطريقة.
- ٤- الطريقة المجنونة تبعا لنوع الهدف المنشود. والهدف هو مهارة الطلاب في الكلام باللغة العربية.
- ٥- تستند الطريقة المجنونة إلى علم النفس لدراسة الميول ومراحل النمو والقابليات وطرائق التفكير.
- ٦- تستند الطريقة المجنونة إلى طرائق التعلم وقوانينه.
- ٧- مراعاة الطريقة المجنونة صحة الطالب العقلية والبدنية مثل عدم التخويف وتنمية الانضباط الذاتي وإيجاد رغبة في التعلم.
- ٨- مراعاة الطريقة المجنونة الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها في التعلم وهي مهارة الطلاب في الكلام باللغة العربية.
- ٩- مراعاة الطريقة المجنونة طبيعة مادة الدرس وطبيعة الموضوعات الدراسية.
- ١٠- قدرة الطريقة المجنونة على التكيف (المرونة).

وذلك الاعتبار يضيف إلى شروط طرائق التعليم أو التدريس التي يقدمها حسن شحاتة كي تحقق الغرض من أهمها: (١) استثارة دوافع المتعلمين إلى التعلم، (٢) والبناء على ما لديهم من حصيلة سابقة، (٣) وإتاحة الفرصة لهم ممارسة السلوك المطلوب تعلمه، (٤) وإشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم، (٥) تبعاً لنوع الهدف المنشود.^{٨٩}

وكذلك يضيف إلى رأي طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي بقولهما عن أسس معينة لنجاح طريقة التدريس، وهي: (١) استناد الطريقة إلى علم النفس لدراسة الميول ومراحل النمو والقابليات وطرائق التفكير، (٢) استناد الطريقة إلى طرائق التعلم وقوانينه مثل تعلم بالعمل، والتعلم بالملاحظة والمشاهدة والتبصير، وكذلك بالتجربة والخطأ والاعتراف بالأولاع، والتعلم بالخبرة والتجربة والاستعداد والتمرين والتأثير والاستعمال، (٣) مراعاة صحة الطالب العقلية والبدنية مثل عدم التخويف وتنمية الانضباط الذاتي وإيجاد رغبة في العمل بالتعاون، (٤) مراعاة الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها في التعلم، (٥) مراعاة طبيعة مادة الدرس وطبيعة الموضوعات الدراسية، (٦) استخدام وسائل الإيضاح، (٧) القدرة على التكيف (المرونة)، (٨) شخصية المدرس وإبداعه وابتكاره، فشخصية المدرس تتجلى في طريقته وفي أعماله الأخرى.^{٩٠}

من البيان السابق عرفنا أن الطريقة المجنونة هي إحدى طرائق تدريس اللغة العربية التي تركز على تعليم مهارة الكلام. وبه إذن، الطريقة المجنونة يمتلك نموذج التعلم. وتقع الطريقة المجنونة في منزلة إحدى الطرائق لتعليم مهارة الكلام رغم أنها طريقة جديدة في تعليم اللغة العربية. والطريقة المجنونة من ناحية النظرية

^{٨٩} حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)، ص. ٢١.

^{٩٠} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، *اللغة العربية مناهجها وطرائقها وتدريسها* (القاهرة: دار الشروق

للتوزيع والنشر، ٢٠٠٥)، ص. ٨٩.

تستند إلى النظرية التوليدية التحويلية (النظرية اللغوية) والنظرية المعرفية (النظرية النفسية التعليمية). النظرية المعرفية (Teori Kognitif) هي التي ترفض الرأي على أن التعلم هو نتيجة لمؤثرات خارجية فقط بخلاف النظرية السلوكية (Teori Behaviorisme) والنظرية البنائية (Teori Konstruktivisme). النظرية السلوكية (Teori Behaviorisme) تعتقد بأن عقل المتعلم هو صفحة بيضاء تسيطر عليها العوامل البيئية ما يترأى لها من أفكار. والنظرية البنائية (Teori Konstruktivisme) تعتمد على أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدي إلى بناء المعرفة الذاتية في عقله والمعلومات المتوفرة في المصادر المختلفة كأها مواد خام لا يستفيد منها المتعلم إلا بعد قيامه بعمليات معالجة لها. ومن هذه القضية يؤكد أتباع النظرية المعرفية أهمية الدور الإيجابي الذي يسهم به المتعلم، وفي رأيهم أن المتعلم هو الذي يسيطر على عملية التعلم ويتحكم فيها وأن البيئة ليست هي المرجع الأول والأخير في التأثير إيجاباً أو سلباً في نتيجة التعلم. وتهتم هذه النظرية باستيعاب الخبرات وتنظيم المدركات حتى يستفيد منها المتعلم ويرفض أصحابها ما يتضمنه ادعاء السلوكيين من أن سلوك الإنسان تشكله المؤثرات الخارجية على هواها، ويؤكدون على أن عقل المتعلم يطغى دوره على أي دور آخر تلعبه البيئة في جميع مراحل التعلم. فالعقل هو الذي يختار من بين المدركات الحسية والمثيرات ما يناسب حاجات المتعلم ورغباته، وهو الذي يصنف هذه المدركات ويربط بينها وبين الخبرات السابقة. ومن ناحية المداخل أو المذاهب كانت الطريقة المبنية تستند إلى المذهب الاتصالي الذي يرى بأن اللغة أداة الاتصال. ولو رجعنا إلى نشأة المذهب الاتصالي لوجدنا أنه نشأ في بداية الأمر في بلاد الغرب تحت فكر جون لوك John Lock الذي قد ذكر بأن الناس هم يتعلمون اللغة من أجل التعامل مع

المجتمع وتحقيق الاتصال. ومن ناحية شروط الطريقة تتفق الطريقة المجنونة بشروط طرائق تدريس اللغة الأجنبية.^{٩١}

ج. أهداف الطريقة "المجنونة" لدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN

يهدف الطريقة المجنونة إلى ترقية مهارة الكلام العربية لدى الطلاب عن طريق الممارسة والتدريب وحفظ المفردات وغيرها مما يتعلق بمهارة الكلام. والأهداف الخاصة من إجراء تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة المجنونة هي:^{٩٢}

١. للحفاظ على ممارسة الكلام باللغة العربية

من المشكلات الهامة التي يوجهها الطلاب والمتخرجين من دورات اللغة العربية عندما يرجعون إلى بيوتهم هي أنهم لا يتكلمون اللغة العربية لأن بيئتهم ليست بيئة لغوية أصلية كانت أم اصطناعية. لذا، هم لا يمارسون التكلم بتلك اللغة قط. لأنهم لا يوجد الشريك أو الصديق لتبادل الكلام بها. وبمرور الزمان هم لم يقدرّون التكلم باللغة العربية. لأن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث. كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية تتم تبين طرفين هما المتحدث والسامع، بحيث يتبادلان الأدوار من وقت لآخر، فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا، ويحتاج الحديث إلى النطق، ويحتاج النطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي. ولذلك فليس المتحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوعات. ومعن هذا يدل على أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي

^{٩١} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ١٤٥.

^{٩٢} مقابلة مع رئيس دور اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري، في التاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٨.

يأتمام عملية اتصالية مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي. ومن هنا،
فالفرض من الكلام نقل المعنى.^{٩٣}

وهناك أيضا توجيهات عامة لتدريس الكلام على أن تدريس الكلام
يعني ممارسة الكلام وأن يعبر الطلاب عن خبرة.^{٩٤}

من هذا البيان عرفنا أن الطريقة المجنونة هي طريقة تهدف إلى حفظ
ممارسة كلام اللغة العربية ولو بدون الشريك أو الصديق. لأن الطلاب يقدر
على ممارسة الكلام وحده عن طريق محادثتهم مع المرأة أو الجدار أو كل شيء
وحده حوله في أي مكان كان.

٢. لتطوير كلام اللغة العربية باستخدام موضوعات جديدة متنوعة لا يمارسه الطلاب في حجرة الدرس

موضوعات الكلام كثيرة جدا. وهذه الموضوعات لا يمكن تعليمها
كلها في حجرة الدرس بخصص الدرس المحدودة. ولذلك كان الطلاب ليس
عندهم الثقة لتكلم اللغة العربية الذي يتعلق بموضوع لم يمارس قبله.
والموضوعات متدرجة حسب مستوى التعليم. ويطبق مبدأ التدرج هنا أيضا إن
الكلام كما قلنا مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل. وتعلم هذه المهارة لا
يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها، إنما عملية تستغرق وقتا وتطلب
من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيء من مواقف
الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين.^{٩٥}

^{٩٣} أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها (باميكاسن: الجامعة الإسلامية الحكومية باميكسن، ٢٠٠٩)، ص. ١٢.

^{٩٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: إيسسكو، ١٩٨٩)، ص. ١٦٠.

^{٩٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: إيسسكو، ١٩٨٩)، ص. ١٦٠.

والطلاب يمكن على استخدام الطريقة المجنونة لممارسة الكلام عن موضوعات جديدة وحده دون أن يخاف. وهم يقدرون على التحادث مع الجدار أو المرآة عن تلك الموضوعات مع أنهم يحملون المعجم لكي يطلب المفردات التي لم يفهم معناها.

٣. لتدريب الثقة النفسية في ممارسة الخطابة باللغة العربية

الخطابة من نموذج ممارسة الكلام. إذ بتلك الخطابة يمارس الطلاب على كلام اللغة العربية حسب النبر والتنغيم الصحيح والدقة. والطريقة المجنونة تساعد الطلاب على ممارسة الخطابة وحده أمام المرآة كي تنبثق ثقته للتكلم بها قبل أن يخاطب أمام الآخر. بتلك الطريقة سيعلم الطلاب على قدرتهم في الخطاب باللغة العربية باستخدام المفردات التي تم حفظها والمفردات التي لم يفهموها.

د. المزايا والعيوب للطريقة "المجنونة" لدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN

١. المزايا

لكل طريقة التدريس مزاياها وعيوبها وكلك الطريقة المجنونة التي أسستها دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN. ومن مزايا الطريقة المجنونة هي:^{٩٦}
أ- وجود المشاركة الانفعالية التي قام بها شخص كأنه يتكلم مع الآخر ولو كان وحيدا

ب- يمكن تطبيق هذه الطريقة أينما كان وفي أي وقت يريد.

٢. العيوب

ومن عيوب الطريقة المجنونة هي:^{٩٧}

^{٩٦} مقابلة مع رئيس دور اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري، في التاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٨.

- أ- يشترط كفاءة اللغة العربية الكافية لممارسة التكلم باللغة العربية، مثل فهم تركيب الجملة العربية وحفظ المفردات وفهم التراكيب اللغوية البسيطة.
- ب- يشترط باستخدام المعجم أثناء عملية ممارسة الكلام باللغة العربية إذا كانت الممارسة بدون المعلم.



^{٩٧} مقابلة مع رئيس دور اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري، في التاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٨.

المبحث الثالث: عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة "المجنونة" في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية
أ. تعليم مهارة الكلام في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري

إن دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري تمتلك عددا من البرامج لتعليم اللغة العربية منها: برنامج العربية في أيدينا ١، برنامج العربية في أيدينا ٢، برنامج العربية في أيدينا ٣، برنامج النحو الميسر ١، برنامج النحو الميسر ٢، برنامج التمييز ١، برنامج التمييز ٢، برنامج التمييز الثالث.^{٩٨}

أما البرامج التي لتعليم مهارة الكلام هي برنامج العربية في أيدينا ٢ وبرنامج العربية في أيدينا ٣.^{٩٩} والسبب هو لأن برنامج العربية في أيدينا ٢ وبرنامج العربية في أيدينا ٣ متخصصان لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية وفي نفس الوقت يمارس الطلاب على ممارسة التكلم باللغة العربية طوال الحصة الدراسية. وفي بداية الأمر يحفظ الطلاب المفردات الكثيرة حسب الموضوعات ثم يستخدمون تلك المفردات في عملية الكلام باللغة العربية مع المرآة أو الجدار. وعندما وجد الطلاب المفردات التي لم يعرف معناها يسأل الطلاب المعلم أو طلب معنى تلك المفردات في المعجم. ولكي يتوضح لنا هذا البرنامج يشرحه الباحث في فقرات تالية.

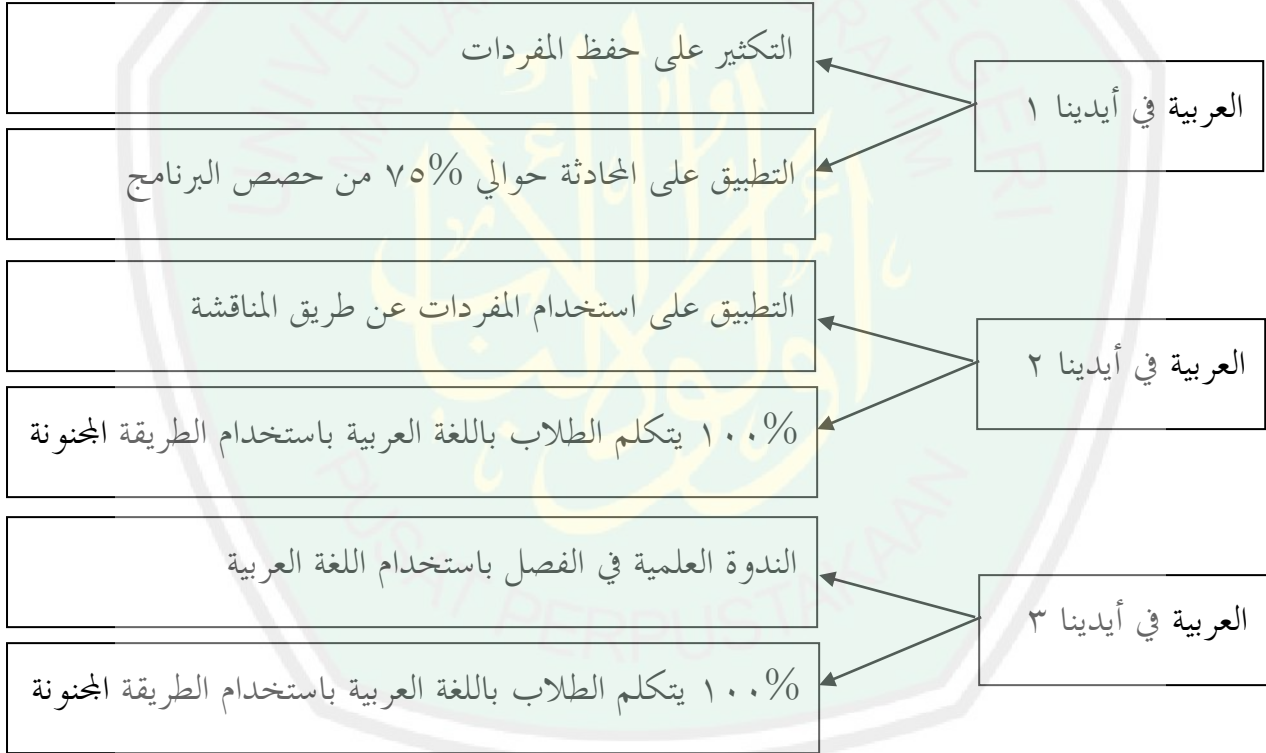
برنامج العربية بين أيدينا ٢ هو استمرار من برنامج العربية بين أيدينا ١ ويركز المدرس في هذا البرنامج على تمرين مهارة الطلاب في الكلام ويضغطهم على الكلام طلاقة بنموذج الجدل والمناقشة والتقديم وحل المشكلات. ويساوي الكتب بما في العربية في أيدينا ١ يعنى يستمر بتلك الكتب ويجمعها في هذا البرنامج. وكذلك يجري هذا البرنامج في حصتين، وأما الحصة الأولى في الساعة ٣٠:٥٠ - ٠٧:٠٠ والحصة الثانية في الساعة ٣٠:٥٩ - ١١:٠٠.

^{٩٨} الوثائق الدورة أوشيان عربية في التاريخ ١ نوفمبر ٢٠١٨.

^{٩٩} مقابلة مع رئيس دور اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري، في التاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٨.

وأما برنامج العربية في أيدينا ٣ فهي حصة استمرارية لمن قد تم تعليمه فيما قبله، ويركز التعليم فيه بنموذج المناقشة والتقديم وحل المشكلات والندوة، واستزاد أيضا الطلاب في هذا البرنامج بالمفردات العامية المستخدمة في بعض القيم العربي. ولها حصة واحدة في كل يوم يعنى في الساعة ١٨:٣٠-٢٠:٠٠. والتلخيص على برنامج المحادثة العربية في أيدينا ١، والعربية في أيدينا ٢، والعربية في أيدينا كما في الرسوم البيانية التالية:

الرسوم البيانية لبرامج المحادثة في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري



من الرسوم البيانية السابقة عرف أن الطريقة المجنونة تستخدم في برنامج العربية في أيدينا ٢ والعربية في أيدينا ٣. أما برنامج العربية في أيدينا ١ لا يستخدم الطريقة المجنونة. والسبب هو أن الطلاب الذين يتعلمون في برنامج العربية في أيدينا

١ ما زالوا يحتاجون إلى حفظ عدد كثير من المفردات بوصفها عنصرا مهما في المحادثة العربية. وهذا مناسب مع قول رئيس دور اللغة العربية أوشيان Ocean أن الطلاب في برنامج العربية في أيدينا ١ هم لم يقدرُوا على استخدام الطريقة المجنونة.^{١٠١}

والأهداف لتعليم مهارة الكلام في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري هي:^{١٠٢}

١. أن يشجع الطلاب على التكلم باللغة العربية
 ٢. أن يقدر الطلاب على التكلم باللغة العربية بطلاقة
 ٣. أن يقدر الطلاب على تطوير مهارة الكلام باللغة العربية
 ٤. أن يقدر الطلاب على ممارسة التكلم باللغة العربية ولو كان وحده
 ٥. أن يقدر الطلاب على حفظ ومراعاة المفردات
- لو رجعنا، تلك الأهداف مناسبة بأهداف عامة لتعليم الحديث أو الكلام الذي قدمها محمود كامل الناقة:^{١٠٣}
١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 ٢. أن ينطق الأصوات المتجاوزة والمتشابهة.
 ٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
 ٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
 ٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

^{١٠١} مقابلة مع رئيس دور اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري، في التاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٨.

^{١٠٢} مقابلة مع رئيس دور اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري، في التاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٨.

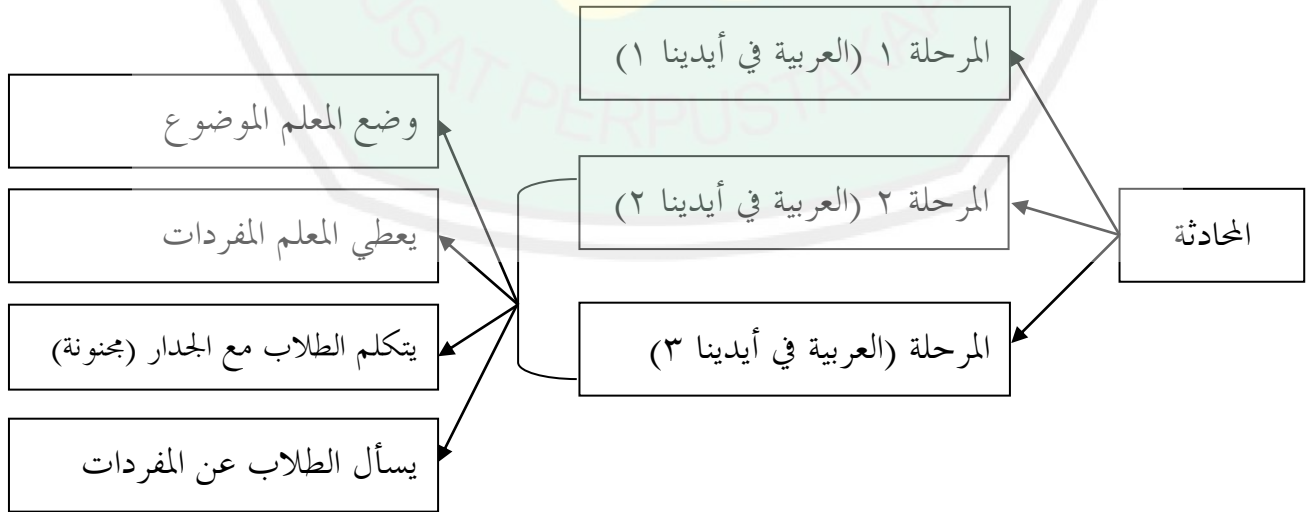
^{١٠٣} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه ...، ص. ١٥٧-١٥٨.

٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.
١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

ب. الإجراءات وخطوات الطريقة المجنونة في حجرة الدرس

إجراءات تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة المجنونة بخطوات كما في الرسوم البيانية: ١٠٤

الرسوم البيانية لمراحل تعليم المحادثة في دورة اللغة العربية أوشيان Ocean



والبيان على تلك الرسوم البيانية كما تلي:

١. وضع المعلم الموضوع

في بداية الحصة كان المعلم يعطي طلابه موضوعا ما. هذا الموضوع وجد في الكتاب العربية بين أيدينا ٢ والعربية بين أيدينا ٣. على الطلاب أن يستعد نفسه لتنفيذ عملية الحوار أو التحدث بنفسه مع الجدار أو المرأة. والمواد في برنامج العربية بين أيدينا ٢ تختلف من العربية بين أيدينا ٣ في عدد من النواحي مثل درجة الصعوبة والمفردات وسرعة الكلام وغيرها. والطلاب لديهم الفرصة لطرح الأسئلة إلى المعلم قبل عملية التكلم باللغة العربية.

٢. يعطي المعلم المفردات

يكتب المعلم المفردات المحتاجة في السبورة. المفردات التي يكتبها المعلم هي التي تتعلق بالموضوع. المفردات حوالي ١٠-١٥ مفردة جديدة لكل الحصة. عل الطلاب أن يحفظ هذه المفردات كي يقدر على تكلم اللغة العربية بطلاقة. أما عدد المفردات كلها في برنامج تعليم مهارة الكلام هو ٢٠٠٠ مفردة.

٣. يتكلم الطلاب مع الجدار

كل من الطلاب يجب عليهم أن يتكلم وحده لا يتكلم مع أصحابه في حجرة الدرس، بل يتكلم مع الجدار أو المرأة. هم يتكلمون ويتحدثون مع الجدار كأنه صديق لهم. يعتبرون أفكارهم له ويتبادلون الحوار بينهم وبينه. والواقع أن الطلاب له دوران دور كالتكلم ودور كالمخاطب. ويتبادلون كل من الطلاب إما كالتكلم وإما كالمخاطب. هكذا تجري عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة المجنونة. والصورة لعملية محادثة الطالب مع الجدار كما في الصورة التالية:



٤. يسأل الطلاب المعلم عن معنى المفردات الغامض لديهم أو فتح الطلاب المعجم لطلب معنى المفردات

عندما وجد الطلاب المفردات التي لم يفهم معناها حتى لا يقدر على الكلام باللغة العربية يسأل الطلاب إلى المعلم عن معناها. وبطريقة أخرى يفتح الطلاب المعجم لبحث به معاني تلك المفردات. وبعدها تام البحث عنها يستمر الطلاب حوارهم أو محادثتهم مع الجدار وهلم جرا. والنقطة المهمة في استخدام الطريقة المجنونة هي استيعاب الطلاب بالمفردات لكل الموضوع. إذ بدون المفردات لا يمكن الطلاب أن يقدر على التكلم باللغة العربية مع الجدار. والصورة لهذه العملية كما تالي:



من المعروف أن الطريقة المجنونة بوصفها طريقة التدريس تستند إلى النظرية المعرفية (Teori Kognitif)، وبه إذن الخطوات التي تملكها الطريقة المجنونة تتعلق بالنظرية المعرفية. ومضمون النظرية المعرفية في الخطوات التعليمية للطريقة المجنونة هي تقع في الخطوة الثالثة وهي يتكلم الطلاب مع الجدار. لأن الدور الأساسي في العملية التعليمية كما قاله بياجيه Peaget يرجع إلى الطفل باستغلال قدراته الذهنية.^{١٠٥} وعن هذه الخطوة يمكن الطلاب تعلم الكلام بنفسه عن طريق المحادثة مع الجدار حول موضوع ما. أي أن الطلاب لا يحفظ المفردات من معلمه فحسب، بل يطبق تلك المفردات أثناء العملية التعليمية.

والطريقة المجنونة في ضوء النظرية المعرفية تطيح بإتاحة الفرصة للطلاب للاستغلال قدراته الذهنية وبناء معارفهم وإدراك الخبرات الجديدة والمثيرات البيئية الجديدة ليس مجرد عملية تسجيل سلبية لما هو مدرك.

^{١٠٥} عبد المجيد عيساني. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكساب المهارات اللغوية الأساسية. (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢) ص. ٨٦.

المبحث الرابع: عنصران مساعدان في ترقية مهارة الكلام بالطريقة "المجنونة" في دورة

اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية

تتكون عناصر مساعدة في ترقية مهارة الكلام بالطريقة المجنونة التي تجري في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري من عنصرين هما عنصر داخل حجرة الدرس وعنصر خارج حجرة الدرس. أما التفصيل من العنصرين السابقين كما في فقرات تالية. ١٠٦

أ. عنصر داخل حجرة الدرس

١. التشجيع

التشجيع مهم جدا في عملية التعليم. كذلك في تعليم مهارة الكلام. وهو التشجيع لتكلم باللغة العربية بدون الخوف والحياء. يعطي المعلم هذا التشجيع لكل الطلاب الذين يدرسون مهارة الكلام في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN في كل حصة من جميع الحصص التي ورد في دورة مهارة الكلام. لأن التشجيع سيسبب الطلاب على التكلم دون أن يخاف على الخطأ والغلط. والمهم في هذا الأمر هو أن يتكلم الطلاب عن موضوع قد وفره المعلم.

٢. الممارسة

الممارسة كذلك من الأمور المهمة في تعليم اللغة العربية. والممارسة هنا ممارسة للتكلم باللغة العربية في كل لحظة. وهذه الممارسة التي يقوم بها الطلاب أثناء عملية التعليم في داخل حجرة الدرس. وأحيانا يمارس الطلاب على كلام اللغة العربية مع الأصدقاء في خارج حجرة الدرس بعد انتهاء درس اليوم.

١٠٦ مقابلة مع رئيس دور اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري، في التاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٨.

الممارسة لتكلم اللغة العربية ليست فقط عن موضوع جديد بل عن موضوعات سابقة حتى في برنامج العربية في أيدينا ١.

٣. إعطاء المفردات

عدد المفردات التي على الطلاب أن يحفظها خلال برنامج العربية في أيدينا ١ حتى برنامج العربية في أيدينا ٣ هو ٢٠٠٠ مفردة. والمفردات تتكون من مجموعة الأفعال والأسماء والحروف يعطي حسب موضوع ما لكل الحصّة. وهذه المفردات يستخدم بها الطلاب كل يوم في عملية التكلم باللغة العربية. ومثال المفردات التي يحفظها الطلاب في عملية التعليم باستخدام الطريقة المخبونة كما تلي:

التعارف

شرح المعلم الموقف المناسب للموضوع مثل:

لديكم الزميل الجديد الذي سكن معكم في مسكن واحد. يدرس هنا منفردا ولم يكن لديه صاحب. وأنتم بوصفكم طلاب قداماء يتحادثون معه للتعرف بينكم. فكروا بأن هذا الطالب الجديد الآن أمامكم. تفضلوا بالمحادثة معه باللغة العربية.

المفردات :

اسم: Nama

مسكن: Asrama

شعر-يشعر: Merasa

مرتاح: Betah

رجع-يرجع: Kembali

ذهب-يذهب: Pergi

من أين جئت؟: Dari mana asalmu

سكن-يسكن: Tinggal

ماذا تشعر في هذه الدروة؟: Apa yang kamu rasakan di kursusan ini

كم مدة ستسكن في هذا المسكن؟: Berapa lama kamu akan tinggal di asrama ini

٤. إرشادات المعلم

المعلم يعطي الإرشادات المهمة خلال عملية تعليم مهارة الكلام. لا سيما حين ما كان الطلاب يحتاجون إلى معرفة معاني المفردات التي لم يعرفوا قبله. وكذلك الإرشادات عن طريقة البحث عن معاني المفردات في المعجم.

ب. عنصر خارج حجرة الدرس

١. البرنامج المكثف

تعليم مهارة الكلام في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ينفذ في ٣ برامج وهي برنامج العربية بين أيدينا ١، برنامج العربية بين أيدينا ٢، برنامج العربية بين أيدينا ٣. ويجري برنامج العربية بين أيدينا ١ بحصتين كل يوم، وأما الحصة الأولى في الساعة ٠٧:٣٠-٠٩:٠٠ والحصة الثانية في الساعة ١٤:٠٠-١٥:٣٠. وبرنامج العربية بين أيدينا ٢ يجري كذلك في حصتين، وأما الحصة الأولى في الساعة ٠٥:٣٠-٠٧:٠٠ والحصة الثانية في الساعة ٠٩:٣٠-١١:٠٠. أما برنامج العربية بين أيدينا ٣ فيجري حصة واحدة في كل يوم يعنى في الساعة ١٨:٣٠-٢٠:٠٠.

٢. البيئة الداعمة

كانت دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN أصبحت بيئة اصطناعية للغة العربية. لأن هناك مسكن يسكن به الطلاب من بداية البرنامج إلى الآخر. فهو أصبح بيئة لغوية يمارس فيها الطلاب على تكلم اللغة العربية مع الأصدقاء التي أخذت نفس البرامج. ويسكن الطلاب حوالي شهر واحد لبرنامج واحد. وإذا أخذ الطلاب ٣ برامج (العربية بين أيدينا ١، العربية بين أيدينا ٢، العربية بين أيدينا ٣) فطبعاً يسكن هناك ٣ أشهر ويمارسون على تكلم العربية كذلك ٣ أشهر في تلك البيئة.

المبحث الخامس: مناقشة نتائج البحث

سيبحث هذا المبحث عن نتائج البحث ومناقشتها. ويستنبط الباحث أن نتائج البحث من هذه الرسالة حول: (١) مؤشرات الطريقة المجنونة لذوق نموذج التعليم، (٢) عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة المجنونة في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري، (٣) عنصران مساعدان في ترقية مهارة الكلام بالطريقة "المجنونة" في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري.

أ. تصنيف الطريقة المجنونة لذوق نموذج التعليم

نتيجة البحث عن مؤشرات الطريقة المجنونة لذوق نموذج التعليم تدل على أن الطريقة المجنونة تقع في منزلة إحدى الطرائق لتعليم مهارة الكلام رغم أنها طريقة جديدة في تعليم اللغة العربية. أما التأكيد الرسمي والاعتراف على وجود الطريقة المجنونة هذه فيمكننا أن ينظر إليها من عدة نواح وهي:

١. من ناحية النظرية

كانت الطريقة المجنونة من ناحية النظرية تستند إلى النظرية التوليدية التحويلية والنظرية المعرفية. فالنظرية التوليدية التحويلية هي التي تتطلب المتعلم على استيعاب قواعد لغوية متعلقة بمواقف معينة، وبالتالي يحول أو يبتكر المتعلم عددا كثيرا من الجمل المناسبة للكلام باللغة العربية. وهذه لأن المتعلم ليس فقط يتعلم عن أنماط الجمل المحددة، بل أنه يقدر على صناعة الجمل الأخرى الجديدة حسب موقف خاص لعملية الكلام باللغة العربية.

أما النظرية المعرفية فهي التي تتطلب المتعلم بتفكير الأسئلة المتقدمة إلى المخاطب (الأشياء) أثناء عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، دون أن يطرح أسئلة محددة كما يجري في الطريقة السمعية الشفهية أو الطريقة المباشرة. والطريقة

المجنونة كذلك يشجع المتعلم لتفكير الأسئلة التي يريد أن يقدمها إلى المخاطب. والأسئلة في هذا السياق أسئلة حرة يرغبها المتعلم عن كل شيء حول المخاطب. وهذه القضية لو رجعنا إلى مراجع سابق يوافق برأي العلماء الذين يقولون بأن النظريات التي تستند بها طرائق تدريس اللغة الأجنبية هي تتكون من نظرية لغوية ونفسية. الأولى تتكون من النظرية البنائية أو البنيوية *The Structural Theory* والنظرية التوليدية التحويلية *The Transformational-Generatif Theory*. أما الثانية تتكون من النظرية السلوكية *Behavioral Theory* والنظرية المعرفية *The Cognitive Theory*. والطريقة المجنونة بوصفها إحدى الطرائق كذلك تستند إلى نظريات معينة، ألا وهي النظرية التحويلية التوليدية (نظرية لغوية) والنظرية المعرفية (نظرية نفسية).^{١٠٧}

٢. من ناحية المداخل أو المذاهب

ومن ناحية المداخل أو المذاهب كانت الطريقة المجنونة تستند إلى المذهب الاتصالي الذي يرى بأن اللغة أداة الاتصال. ولو رجعنا إلى نشأة المذهب الاتصالي لوجدنا أنه نشأ في بداية الأمر في بلاد الغرب تحت فكر جون لوك John Lock الذي قد ذكر بأن الناس هم يتعلمون اللغة من أجل التعامل مع المجتمع وتحقيق الاتصال.^{١٠٨}

الطريقة المجنونة تشتهر بالطريقة الاتصالية في عدد كثير من الأحوال مثل في المذهب الذي تستند به الطريقة الاتصالية وهو المذهب الاتصالي،

^{١٠٧} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ١٩.

^{١٠٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ١٤٥.

ونظريات تسند بها الطريقة الاتصالية وهي النظرية التحويلية التوليدية والنظرية المعرفية.

والاختلاف بينهما يقع في أمور آتية وهي:

- (١) تستخدم الطريقة المجنونة خاصة لتعليم مهارة الكلام،
- (٢) أنشطة الطريقة المجنونة في حجرة الدرس تجري بتقديم الأسئلة التي يقدمها الطلاب إلى أشياء حوله،
- (٣) وظائف المعلم في الطريقة المجنونة محدودة في إعطاء موضوع الكلام والمفردات المستخدمة لإجراء تلك العملية وإجابة أسئلة الطلاب عن المفردات التي لم يفهمها، (٤) الطريقة المجنونة تتطلب الطلاب على تكثير الكلام أو التحدث مع أي شيء يجده خلال العملية التعليمية في جميع حصص الدرس.

٣. من ناحية شروط الطريقة

ومن ناحية شروط الطريقة تتفق الطريقة المجنونة بشروط طرائق تدريس اللغة الأجنبية وهي:

- (١) استثارة دوافع المتعلمين إلى تعلم مهارة الكلام بلا تكليف، لأنهم يتكلمون أو يتحدثون في بداية الأمر مع أشياء ليس أشخاص. ولأشياء لا تمكن أن تحكم بخطأ الطلاب أثناء عملياتهم تعليم مهارة الكلام.
- (٢) تتيح الفرصة للطلاب في ممارسة السلوك المطلوب تعلمه. والسلوك هنا ممارسة الكلام أو التحدث بدون التكليف.
- (٣) تجعل إشعار الطلاب بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى تعلم مهارة الكلام باللغة العربية. لأن الطلاب هم رغبة وحماسة في عملية التعليم باستخدام هذه الطريقة.

- ٤) تبعا لنوع الهدف المنشود. والهدف هو مهارة الطلاب في الكلام باللغة العربية.
- ٥) تستند إلى علم النفس لدراسة الميول ومراحل النمو والقابليات وطرائق التفكير.
- ٦) تستند إلى طرائق التعلم وقوانينه.
- ٧) مراعاة صحة الطالب العقلية والبدنية مثل عدم التخويف وتنمية الانضباط الذاتي وإيجاد رغبة في التعلم.
- ٨) مراعاة الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها في التعلم وهي مهارة الطلاب في الكلام باللغة العربية.
- ٩) مراعاة طبيعة مادة الدرس وطبيعة الموضوعات الدراسية.
- ١٠) قدرة التكيف (المرونة).
- وبجانب ذلك تتفق الطريقة المجنونة بشروط طرائق التعليم أو التدريس قاله حسن شحاتة وهي:
- ١) استشارة دوافع المتعلمين إلى التعلم،
 - ٢) البناء على ما لديهم من حصيلة سابقة،
 - ٣) وإتاحة الفرصة لهم ممارسة السلوك المطلوب تعلمه،
 - ٤) وإشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم، ٥) تبعا لنوع الهدف المنشود.^{١٠٩}
- وبجانب ذلك تتفق الطريقة المجنونة بشروط طرائق التعليم قاله طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، وهي:
- ١) استناد الطريقة إلى علم النفس لدراسة الميول ومراحل النمو والقابليات وطرائق التفكير،

^{١٠٩} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)، ص. ٢١.

(٢) استناد الطريقة إلى طرائق التعلم وقوانينه مثل تعلم بالعمل، والتعلم بالملاحظة والمشاهدة والتبصير، وكذلك بالتجربة والخطأ والاعتراف بالأولاع، والتعلم بالخبرة والتجربة والاستعداد والتمرين والتأثير والاستعمال،

(٣) مراعاة صحة الطالب العقلية والبدنية مثل عدم التخويف وتنمية الانضباط الذاتي وإيجاد رغبة في العمل بالتعاون،

(٤) مراعاة الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها في التعلم،

(٥) مراعاة طبيعة مادة الدرس وطبيعة الموضوعات الدراسية،

(٦) استخدام وسائل الإيضاح،

(٧) القدرة على التكيف (المرونة)،

(٨) شخصية المدرس وإبداعه وابتكاره، فشخصية المدرس تتجلى في طريقته وفي أعماله الأخرى.^{١١٠}

بالإضافة إلى آراء العلماء السابقة يستنبط الباحث بأن الطريقة المجنونة هي إحدى طرائق تدريس اللغة العربية، وأصبحت الطريقة الخاصة لتعليم مهارة الكلام. وبه إذن، الطريقة المجنونة يمتلك نموذج التعلم كطرائق التدريس الأخرى.

ب. عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة "المجنونة" في دورة اللغة العربية
أوشيان OCEAN باري كديري

نتيجة البحث عن عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة "المجنونة" في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري تدل على أن دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري تمتلك البرامج لتعليم مهارة الكلام وهي:

^{١١٠} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائقها وتدريسها (القاهرة: دار الشروق

للتوزيع والنشر، ٢٠٠٥)، ص. ٨٩.

برنامج العربية في أيدينا ١، برنامج العربية في أيدينا ٢، برنامج العربية في أيدينا ٣. ١١١

إن برنامج العربية في أيدينا ١، وبرنامج العربية في أيدينا ٢، وبرنامج العربية في أيدينا ٣ متخصصات لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية وفي نفس الوقت يمارس الطلاب على ممارسة التكلم باللغة العربية طوال الحصة الدراسية.

في بداية الأمر يحفظ الطلاب المفردات الكثيرة حسب الموضوعات ثم يستخدمون تلك المفردات في عملية الكلام باللغة العربية مع المرآة أو الجدار. وعندما وجد الطلاب المفردات التي لم يعرف معناها يسأل الطلاب المعلم أو طلب معنى تلك المفردات في المعجم. ١١٢

والأهداف لتعليم مهارة الكلام في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري هي: ١١٣

١. أن يشجع الطلاب على التكلم باللغة العربية
 ٢. أن يقدر الطلاب على التكلم باللغة العربية بطلاقة
 ٣. أن يقدر الطلاب على تطوير مهارة الكلام باللغة العربية
 ٤. أن يقدر الطلاب على ممارسة التكلم باللغة العربية ولو كان وحده
 ٥. أن يقدر الطلاب على حفظ ومراعاة المفردات
- لو رجعنا، تلك الأهداف مناسبة بأهداف عامة لتعليم الحديث أو الكلام الذي قدمها محمود كامل الناقية: ١١٤

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

١١١ الوثائق الدورة أوشيان عربية في التاريخ ١ نوفمبر ٢٠١٨.

١١٢ الوثائق الدورة أوشيان عربية في التاريخ ١ نوفمبر ٢٠١٨.

١١٣ مقابلة مع رئيس دور اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري، في التاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٨.

١١٤ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه ...، ص. ١٥٧-١٥٨.

٢. أن ينطق الأصوات المتجاوزة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

خطوات تعليم مهارة الكلام بالطريقة المبنونة هي:^{١١٥}

١. يعطى المعلم الطلاب موضوع معين
٢. يعطى المعلم الطلاب المفردات وفقاً للموضوع
٣. يتكلم الطلاب مع المرآة أو الجدار عن الموضوع
٤. يسأل الطلاب المعلم عن معنى المفردات الغامض لديهم أو فتح الطلاب المعجم لطلب معنى المفردات

^{١١٥} مقابلة مع رئيس دور اللغة العربية أوشيان OCEAN بباري كديري، في التاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٨.

ج. عنصران مساعدان في ترقية مهارة الكلام بالطريقة "المنونة" في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري

نتيجة البحث عن عنصرين مساعدين في ترقية مهارة الكلام بالطريقة المنونة في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري تدل على أن العنصرين يتكونان من عنصر داخل حجرة الدرس وعنصر خارج حجرة الدرس. أما التفصيل من العنصرين السابقين كما في فقرات تالية.^{١١٦}
عنصر داخل حجرة الدرس يتكون من:

١. التشجيع

التشجيع مهم جدا في عملية التعليم. كذلك في تعليم مهارة الكلام. وهو التشجيع لتكلم باللغة العربية بدون الخوف والحياء. يعطي المعلم هذا التشجيع لكل الطلاب الذين يدرسون مهارة الكلام في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN في كل حصة من جميع الحصص التي ورد في دورة مهارة الكلام. لأن التشجيع سيسبب الطلاب على التكلم دون أن يخاف على الخطأ والغلط. والمهم في هذا الأمر هو أن يتكلم الطلاب عن موضوع قد وفره المعلم.

٢. الممارسة

الممارسة كذلك من الأمور المهمة في تعليم اللغة العربية. والممارسة هنا ممارسة للتكلم باللغة العربية في كل لحظة. وهذه الممارسة التي يقوم بها الطلاب أثناء عملية التعليم في داخل حجرة الدرس. وأحيانا يمارس الطلاب على كلام اللغة العربية مع الأصدقاء في خارج حجرة الدرس بعد انتهاء درس اليوم. الممارسة لتكلم اللغة العربية ليست فقط عن موضوع جديد بل عن موضوعات سابقة حتى في برنامج العربية في أيدينا ١.

^{١١٦} مقابلة مع رئيس دور اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري، في التاريخ ٠١ نوفمبر ٢٠١٨.

٣. إعطاء المفردات

عدد المفردات التي على الطلاب أن يحفظها خلال برنامج العربية في أيدينا ١ حتى برنامج العربية في أيدينا ٣ هو ٢٠٠٠ مفردة. والمفردات تتكون من مجموعة الأفعال والأسماء والحروف يعطي حسب موضوع ما لكل الحصة. وهذه المفردات يستخدم بها الطلاب كل يوم في عملية التكلم باللغة العربية.

٤. إرشادات المعلم

المعلم يعطي الإرشادات المهمة خلال عملية تعليم مهارة الكلام. لا سيما حين ما كان الطلاب يحتاجون إلى معرفة معاني المفردات التي لم يعرفوا قبله. وكذلك الإرشادات عن طريقة البحث عن معاني المفردات في المعجم. أما عنصر خارج حجرة الدرس تتكون من:

١. البرنامج المكثف

تعليم مهارة الكلام في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN ينفذ في ٣ برامج وهي برنامج العربية بين أيدينا ١، برنامج العربية بين أيدينا ٢، برنامج العربية بين أيدينا ٣. ويجري برنامج العربية بين أيدينا ١ بحصتين كل يوم، وأما الحصة الأولى في الساعة ٠٧:٣٠-٠٩:٠٠ والحصة الثانية في الساعة ١٤:٠٠-١٥:٣٠. وبرنامج العربية بين أيدينا ٢ يجري كذلك في حصتين، وأما الحصة الأولى في الساعة ٠٥:٣٠-٠٧:٠٠ والحصة الثانية في الساعة ٠٩:٣٠-١١:٠٠. أما برنامج العربية بين أيدينا ٣ فيجري حصة واحدة في كل يوم يعنى في الساعة ١٨:٣٠-٢٠:٠٠.

٢. البيئة الداعمة

كانت دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN أصبحت بيئة اصطناعية للغة العربية. لأن هناك مسكن يسكن به الطلاب من بداية البرنامج إلى الآخر. فهو أصبح بيئة لغوية يمارس فيها الطلاب على تكلم اللغة العربية مع الأصدقاء التي أخذت نفس

البرامج. ويسكن الطلاب حوالي شهر واحد لبرنامج واحد. وإذ أخذ الطلاب ٣ برامج (العربية بين أيدينا ١، العربية بين أيدينا ٢، العربية بين أيدينا ٣) فطبعاً يسكن هناك ٣ أشهر ويمارسون على تكلم العربية كذلك ٣ أشهر في تلك البيئة.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

الطريقة المبنية على تنوع في منزلة إحدى الطرائق لتعليم مهارة الكلام. وهي من ناحية النظرية تستند إلى النظرية التوليدية التحويلية (النظرية اللغوية) والنظرية المعرفية (النظرية النفسية التعليمية). النظرية المعرفية (Teori Kognitif) هي التي ترفض الرأي على أن التعلم هو نتيجة لمؤثرات خارجية فقط بخلاف النظرية السلوكية (Teori Behaviorisme) والنظرية البنائية (Teori Konstruktivisme). النظرية السلوكية (Teori Behaviorisme) تعتقد بأن عقل المتعلم هو صحيفة بيضاء تسطر عليها العوامل البيئية ما يترأى لها من أفكار. والنظرية البنائية (Teori Konstruktivisme) تعتمد على أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال مروره بخبرات كثيرة تؤدي إلى بناء المعرفة الذاتية في عقله والمعلومات المتوفرة في المصادر المختلفة كأنها مواد خام لا يستفيد منها المتعلم إلا بعد قيامه بعمليات معالجة لها. ومن ناحية المداخل أو المذاهب كانت الطريقة المبنية على تنوع تستند إلى المذهب الاتصالي الذي يرى بأن اللغة أداة الاتصال. ولو رجعنا إلى نشأة المذهب الاتصالي لوجدنا أنه نشأ في بداية الأمر في بلاد الغرب تحت فكر جون لوك John Lock الذي قد ذكر بأن الناس هم يتعلمون اللغة من أجل التعامل مع المجتمع وتحقيق الاتصال. ومن ناحية شروط الطريقة تتفق الطريقة المبنية على تنوع طرائق تدريس اللغة الأجنبية.

كانت دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري تمتلك البرامج لتعليم مهارة الكلام وهي: برنامج العربية في أيدينا ١، برنامج العربية في أيدينا ٢، برنامج العربية في أيدينا ٣. عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة المبنية على تنوع دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية في بداية الأمر تبدأ

بحفظ المفردات حسب الموضوعات ثم يستخدم الطلاب تلك المفردات في عملية الكلام باللغة العربية مع المرأة أو الجدار. وعندما وجد الطلاب المفردات التي لم يعرف معناها يسأل الطلاب المعلم أو طلب معنى تلك المفردات في المعجم. والأهداف لتعليم مهارة الكلام في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري هي: (١) أن يشجع الطلاب على التكلم باللغة العربية، (٢) أن يقدر الطلاب على التكلم باللغة العربية بطلاقة، (٣) أن يقدر الطلاب على تطوير مهارة الكلام باللغة العربية، (٤) أن يقدر الطلاب على ممارسة التكلم باللغة العربية ولو كان وحده، (٥) أن يقدر الطلاب على حفظ ومراعاة المفردات. أما خطوات تعليم مهارة الكلام بالطريقة المجنونة هي: (١) يعطى المعلم الطلاب موضوع معين، (٢) يعطى المعلم الطلاب المفردات وفقا للموضوع، (٣) يتكلم الطلاب مع المرأة أو الجدار عن الموضوع، (٤) يسأل الطلاب المعلم عن معنى المفردات الغامض لديهم أو فتح الطلاب المعجم لطلب معنى المفردات.

وهناك العنصران يساعدان في ترقية مهارة الكلام هما عنصر داخل حجرة الدرس وعنصر خارج حجرة الدرس. عنصر داخل حجرة الدرس يتكون من: (١) التشجيع، (٢) الممارسة، (٣) إعطاء المفردات، (٤) إرشادات المعلم. أما عنصر خارج حجرة الدرس يتكون من: (١) البرنامج المكثف، (٢) البيئة الداعمة.

ب. التوصيات

بعد انتهاء الملخص، سيعطي الباحث التوصيات من هذا البحث، ويمكن

الباحث أن يعبر عن التوصيات لإنشاء المعايير العلمية كما تلي:

١. توصية المؤسسة ذات الصلة من خلال رئيس دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري بأن ينتشر الطريقة المجنونة كي تكون مشهورة في المدارس والجامعات.

٢. للجامعات الإسلامية التي تملك شعبة تعليم اللغة العربية بأن تبحثوا وتطوروا طرائق تعليم اللغة العربية عامة وطرائق تعليم المهارات اللغوية والعناصر اللغوية وعلوم اللغة العربية خاصة. لعدم المناقشة الجديدة حول طرائق تعليم النحو مثلاً أو الصرف أو البلاغة أو الأصوات. حتى توجد في المستقبل كتب كثير وبحوث وافرة لإنشاء طرائق التعليم الجديدة والفعالة.

ج. الاقتراحات

بناء على ما جاء في هذا البحث، يقدم الباحث الاقتراح وهو:

١. البحث الذي قام به الباحث هو بحج قاصر، ويرجو الباحث من الباحثين الآخرين بأن يبحثوا الطريقة المجنونة لدورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرقية، لأن هناك عدد قليل من البحوث العلمية حول طريقة تعليم المهارات اللغوية الخاصة لأن الكثير يبحث عن طرائق تعليم اللغة العربية إجمالاً لا على وجود تفصيل بين طرائق تعليم العناصر اللغوية وطرائق تعليم المهارات اللغوية وطرائق تعليم علوم اللغة العربية مثل طريقة تعليم النحو، والصرف، والبلاغة، والدلالة وهلم جرا.

المراجع

أ. باللغة العربية

- إبراهيم البيومي غانم. *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى* (القاهرة: مكتبة الشروق الدولي، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
- إبراهيم محمد عطا. *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية* (مصر: مكتبة النهضة المصرية).
- أحمد مخلص. *مهارة الكلام وطريقة تدريسها* (باميكاسن: الجامعة الإسلامية الحكومية باميكسن، ٢٠٠٩).
- حسن شحاتة. *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢).
- رشدي أحمد طعيمة. *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه* (الرباط: إيسسكو، ١٩٨٩).
- رشدي أحمد طعيمة. *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي* (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨).
- صالح بن حماد العساف. *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى* (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ).
- صلاح عبد المجيد العربي. *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (لبنان: مكتبة لبنان، دون السنة).
- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي. *اللغة العربية مناهجها وطرائقها وتدريسها* (القاهرة: دار الشروق للتوزيع والنشر، ٢٠٠٥).
- عبد الرحمن النقيب. *مشروع منهجية البحث في التربية الإسلامية* (رؤية مغايرة).

- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م).
- عبد المجيد سيد أحمد منصور. *علم اللغة النفسي* (السعود: جامعة الملك، ١٩٨٢م).
- فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ. *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق* (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣م).
- لوويس معلوف. *المنجد في اللغة والأعلام*. ط٢٨. (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦م).
- محمد إبراهيم عطاء. *طرق تدريس اللغة العربية* (بيروت: دار العلم، ١٩٩٠).
- محمد علي الخولي. *أساليب تدريس اللغة العربية* (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٥).
- محمود علي السمان. *التوجيه في تدريس اللغة العربية كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣).
- محمود كامل الناقة. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه* (مصر: جامعة أم القرى، ١٩٨٥).

ب. باللغة الأجنبية

- Azhar Arsyad. *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya Beberapa Pokok Pikiran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004).
- Burhan Bungin. *Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Prenada Media Group, 2007).
- Iskandarsasid dan Dadang Sunandar. *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: PT Rosdakarya dan Universitas Pendidikan Indonesia, 2008).
- Lexi J. Moloeng. *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2006).
- Nasution S. *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: Tarsito, 2008).
- Sanapiah Faisal. *Penelitian Kualitatif: Dasar-dasar dan Aplikasi* (Malang: YA3, 1990).
- Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2008).



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133, Faksimile (0341) 531130
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id> , Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-219/Ps/HM.01/10/2018

23 Oktober 2018

Hal : **Permohonan Izin Penelitian**

Kepada
Yth. Ustad Muhammad Thoyyib S.S

di Tempat

Assalamu'alaikum Wr.Wb

Berkenaan dengan adanya tugas akhir, kami menganjurkan mahasiswa dibawah ini melakukan penelitian ke lembaga yang Bapak/Ibu Pimpin. Oleh karena itu, mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin pengambilan data bagi mahasiswa kami:

Nama : Rahmad Basuki
NIM : 16721043
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Semester : IV (Empat)
Dosen Pembimbing : 1. Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd
2. Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.Pd.I
Judul Penelitian : طريقة "الجنونة" لترقية مهارة الكلام (دراسة الحالة في الدورة
اللغة العربية أوشيان باري كاديري)

Demikian permohonan ini, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb



صفحة ملاحظة في دورة اللغة العربية أوشيان OCEAN باري كديري جاوي الشرطة

١. أنشط التعليم في دورة اللغة العربية OCEAN
٢. الطرائق المستخدمة في تقديم المواد التعليمية
٣. الوسائل التعليمية المستخدمة في تقديم المواد التعليمية
٤. دور معلمي دورة اللغة العربية OCEAN



صفحة المقابلة عن الطريقة المجنونة مع رئيس دورة اللغة العربية OCEAN

١. كيف نبذة تاريخية للطريقة المجنونة؟
٢. من الذي وضع الطريقة المجنونة؟
٣. ما أهداف الطريقة المجنونة؟
٤. كيف مراحل تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة المجنونة؟
٥. كيف تطبيق الطريقة المجنونة في حجرة الدرس؟
٦. ما المزايا والعيوب للطريقة المجنونة؟
٧. ما تصنيف للطريقة المجنونة لذوق نموذج التعليم؟
٨. ما عناصر مساعد لترقية مهارة كلام الطلاب باستخدام الطريقة المجنونة؟



صفحة الوثائق لدورة اللغة العربية OCEAN

١. نبذة تاريخية دورة اللغة العربية OCEAN

٢. منهج دورة اللغة العربية OCEAN

أ. أهداف منهج دورة اللغة العربية OCEAN

ب. محتوى منهج دورة اللغة العربية OCEAN

ج. طرائق منهج دورة اللغة العربية OCEAN

د. تقويم منهج دورة اللغة العربية OCEAN

٣. المقرر الدراسي لدورة اللغة العربية OCEAN



تعليم اللغة العربية و الانجليزية الدورية



“Meski terlewat kita
 dari kebersamaan
 dengan badan
 Nabi Muhammad SAW,
 tapi kita masih bisa
 bersama dengannya
 dalam,
 SUNNAH, AJARAN, AKHLAQ, ILMU dan CINTA”



OCEAN

Jalan Sakura, Tulung Rejo - Pare, Kediri. Telp : 0813 5935 4199

DIRECTUR “OCEAN” : Muhammad Thoyyib S.S



Foto para siswa beserta para ustad di setiap ahir period.



Foto keluarga directur OCEAN. Dan foto kegiatan di luar kelas.

السيرة الذاتية

الاسم : رحمد باسوكى
مكان و تاريخ الميلاد : لامفوغ ١٧ مايو ١٩٩١ م
العنوان : جيمبير جاوى الشرقية
رقم الجول :
البريد الإلكتروني : basukirahmad814@gmail.com
المؤهلات العلمية : تعليم اللغة العربية



العام	الاسم المدرسة
٢٠٠٣	المدرسة الإبتدائية الحكومية ١ سيدوموكتي سيكامفوع لامفوع الشرقية
2006	المدرسة المتوسطة الإسلامية nu ٥ سيكامفوع لامفوع الشرقية
٢٠١١	المدرسة معلمين معالمات بحر العلوم جومباغ جاوى الشرقية
2014	جامعة Stibafa كلية علوم التربية والتعليم قسم التعليم اللغة العربية
٢٠١٨	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية